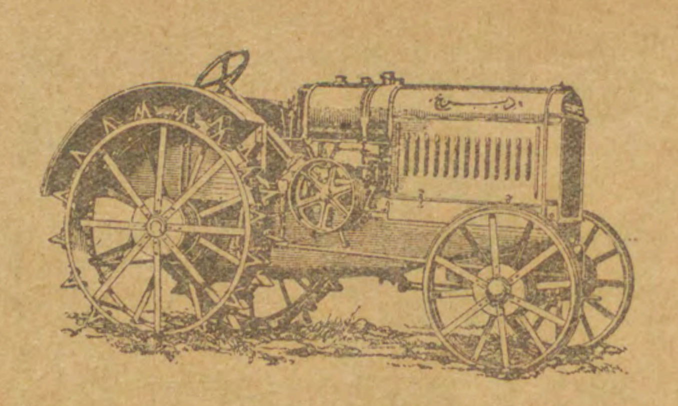
مصر الحديثة المصورة



فى شهر ابريل الماضى كان المستر فان ديك مكبا على الخريطة يخاطب مدير أعماله قائلا : هل ترى هـذه النقطة السوداء فى وسط هذه القارة السوداء ؟ فى هذا المكان سنأخذ رسوم الفلم المقبل . وها قد عاد الان الى هوليوود بعـد ما انتهى من ذلك الفلم الذى سيكون مدهشا كما يظهر من صورة أدوينا بوث التى اخذت بين الغياض

٢٠ مارس سنة ١٩٣٠ الثمن ١٠ مليمات

DEERING ديرنج



ادارة أوقاف المرحوم احمد طلعت باشا
بشارع السيوفية عطفة المكاريه رقم ٣ بمصر
(تليفون رقم ٣٨٦)
DIRECTION
DES WAKFS DE FEW
AHMED TALAAT PACHA
Rue El-Syoufieh Atfet El-Makarieh No. 3, CAIRE
Téléphone No. 386

٤١٢ - ١١٢ / ١

جناب المحترمين الخواجات موصيري كوريل وشركائهم وف . يعبيس بالقاهرة

تسلمنا خطاب جنابكم المؤرخ ٦ نوفمبر الجاري ، ولمناسبة إذاعتكم إصدار كتالوج باللغة العربية عن ماكينات الحرث ماركة ديرنج Deering الأمريكية ورغبتكم في معرفة رأينا فيها ، نفيد جنابكم انه بعد أن تحققنا من فائدة الماكينة الصغيرة التي كنا اشتريناها من منذ عامين ، قد استوردنا منكم هذا العام ماكينة ثانية من الحجم الكبير وقد تبين لنا من الاختبار أن طراز الجميع متين وأنه واف بالغرض الذي خصص له على أكمل وجه ، كما تحقق لنا أيضا أن هذه الماركة قد توفرت فيها جميع المحاسن الفنية التي توصل إليها الاختراع الحديث التي ترمي إليها في الخدمة الحديثة وأكمل الميزات الاقتصادية

وتفضلوا جنابكم بقبول فائق الاحترام

في ١٤ نوفمبر ١٩٢٩



وللسيدات ايضاً موس حلاقة جيليت

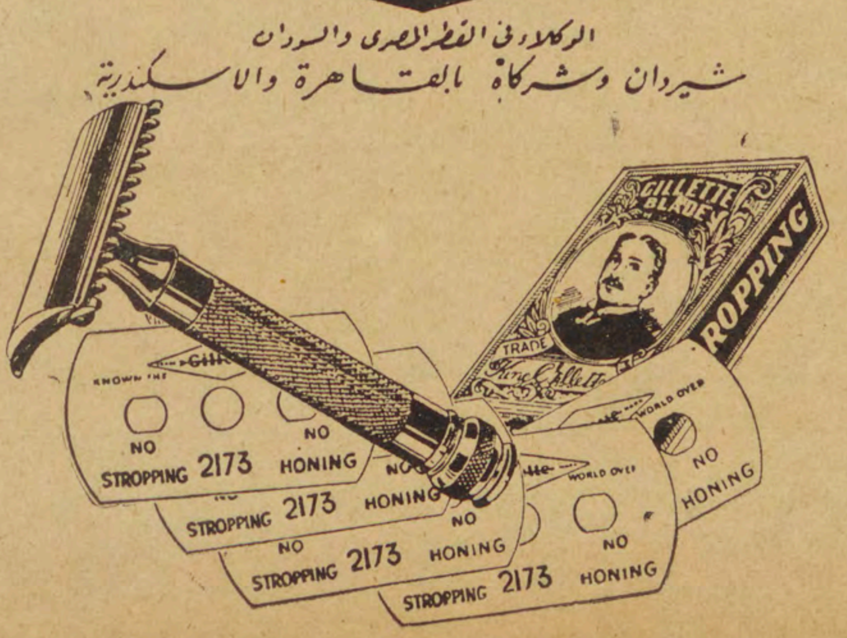
لم يقنع جيليت بتوفير اسباب الراحة واللذة للرجال وقت ما يباشرون حلاقة الذقن، بل رأى من الضروري ان يخترع شكلاً خصوصياً للحلاقة تستعمله السيدات . وهذا الرفيع الجديد الضروري للتواليت يسمى : "ميليدى ديكوليت" وهو آية في الابتكار والظرف ولا يستطيع غير جيليت ان يخترعه

وهذه الموسى لزوم السيدات محفوظة ضمن علبة جميلة مصنوعة من حجر العقيق او صدف اللؤلؤ والوانها تتناسب مع الوان طاولات التواليت . وهذه الموسى البديعة الصنع معروضة الآن في جميع المخازن الكبرى

TRADE Gillette MARK

الوكلاء في القطر المصري والسودان

شيردان وشركاه بالقاهرة والاسكندرية



مصر الحديثة المصورة

MASR-EL-HADISSA EL-MOSSAWARA

مجلة عمومية مصورة تصدرها شركة الجرائد المصرية المصورة مرة كل اسبوع

الادارة والتحرير: شارع القاضى (عابدين) بالقاهرة — تليفون رقم ٧٠٠٤ بستان

قيمة الاشتراك فى السنة { ٥٠ قرشا فى القطر المصرى / ١٠٠ قرش فى خارج القطر

٢٠ مارس سنة ١٩٣٠ — السنة الثالثة * العدد ٣٧

20 Mars 1930 — 3me Année - No 37

رئيس التحرير المسئول: توفيق اليازجي

الروابط الاقتصادية والادارية بين مصر وبلجيكا

لمناسبة زيارة ملك البلجيك وملكتها للقطر المصرى

كلمة جامعة لصاحب الجلالة الملك فؤاد الاول — عناية البلجيكيين بدراسة الآثار المصرية — البلجيكيون فى المحاكم والجامعة المصرية — عمل البلجيكيين الاقتصادى الزراعى — التجارة المصرية البلجيكية — مصر فى معارض بلجيكا

« ان مصر لتعتبر زيارة جلالتيكما شاهداً جديداً على اهتمام الامة البلجيكية بزيادة توثيق روابط الصداقة التى تجمع بين شعبين عاملين مجدين يتملكهما ميل واحد للعدالة والسلام

« ان لمصر القديمة فى الامة البلجيكية علماء ومعجبين بها ويروق لي ان اذكر اسم جلالة ملكة البلجيكيين الكريمة مسطورا على باب دار الآثار المصرية فى بروكسل

واما مصر الحديثة فيسرها ان ترى نصيب النزلاء البلجيكيين المقيمين فى ارضها بانماء الزراعة والتجارة والصناعة

« وانا لنعبر عن املنا بأن نرى هذا التعاون الودى العائد بالخير يزداد كل يوم ويتوطد

« وبهذه العواطف اشرب على صحة جلالتكم وصحة العائلة المالكة وعلى مجد بلجيكا وتقدمها »

[جلالة الملك فؤاد الاول]

بهذه الكلمات القليلة والعبارات الوجيزة البليغة وصف صاحب الجلالة فؤاد الاول علاقة مصر ببلجيكا، وهو يشرب نخب ضيفي مصر العظيمين ملك بلجيكا وملكتها في المأدبة التى اقامها لجلالتيهما فى سراى عابدين مساء يوم ١٠ مارس الحالى

وعلاقة مصر ببلجيكا ليست من العلاقات الدولية او الشعبية أو التجارية القديمة. والحادث الوحيد الذى يسجله التاريخ هو تدخل جلالة ليوبولد الاول ملك البلجيك بين مصر وتركيا وازالة ما كان قائماً من سوء التفاهم بين عزيز مصر محمد على باشا وولاة الامر فى الاستانة، بينما كانت الدول وفى مقدمتها انكلترا تعمل لاشعال نار الخلاف بين الفريقين

معهد الملكة اليصابات

قال جـــلالة الملك فؤاد فى ترحيبه بالضيفين العظيمين: « ان لمصر القديمة فى الامة المصرية علماء ومعجبين بها »، واشار جلالته الى معهد الملكة اليصابات فى مدينة بروكسيل

وهذا المعهد جـديد النشأة. عنيت صاحبة الجلالة ملكة البلجيك بتأسيسه منذ عشر سنوات. وافتتح فى سنة ١٩٢٣ محتويا على عدد غير كبير من الآثار المصرية لا يزيد مجموعه عما فى غرفة واحـدة من غرف المتحف المصرى بالقاهرة

ولكن معهد الملكة اليصابات يمتاز بالترتيب والتبويب والتعريف عن كل أثر صغيراً كان ام كبيرا بعبارات واضحة جلية ونجد فيه الى جانب الآثار صناديق متوسطة الحجم من الكرتون مفتوحة من أعلاها واحد جوانبها. وقد رسمت على داخل الجوانب الثلاثة جدران احد المعابد او الهيا كل المصرية وهى صور انيقة دقيقة

بديعة يخيل لمن براها انه يرى المعبد الاصلى فى الكرنك او ابيدوس

وفى المتحف معهد علمى لدراسة الآثار المصرية يسرك ان ترى فيه الشبان والفتيات من البلجيكيين جالسين وامامهم اللوحة السوداء وقد رسمت عليها الحروف المصرية القديمة

وفى المعهد مكتبة حافلة بالمطبوعات المختلفة فى المباحث المصرية القديمة معدة لكل من يطلب الاطلاع عليها من أهل البحث والدرس

وتعقد فى المعهد من حين الى آخر جلسات عامة يلقى فيها كبار علماء الآثار وفى مقدمتهم الأستاذ كابار المحاضرات الشائقة عن الآثار المصرية وأحوال مصر القديمة من نواحيها كلها وعلاقتها بالأمم المعاصرة لها

وللمعهد مجلة تصدر مرتين فى السنة فى ١٤٠ صفحة بحجم المقتطف والهلال حاوية كل مايهم الاطلاع عليه من المباحث الخاصة بمصر القديمة واخبار اكتشافات الآثار المصرية وكل ما يذاع وينشر عنها من كتب ومباحث فى الشرق والغرب باللغات المختلفة

وما أعظم فخر المصرى الذى يزور هذا المعهد ويرى إسم صاحب الجلالة «الملك فؤاد الأول» منقوشاً على بابه. ولكنه لا يلبث حتى يعتريه الأسف والوجوم لعناية هؤلاء البلجيكيين بدراسة مصر القديمة وانصراف المصريين عن النظر في هذا الموضوع. بل يزداد أسفاً وحسرة عندما يرى أبواب معهد الملكة اليصابات مفتوحة لكل باحث وطالب، بينما يجد أبواب المتحف المصرى ومكتبته مغلقة موحدة مطلسمة فى وجه الباحثين والدارسين من المصريين عامة وكتاب الصحف والمجلات خاصة لا يؤذن لهم بدخولها مهما بذلوا واستعطفوا

البلجيكيون فى مصر

قال صاحب الجلالة الملك فؤاد: «وأما مصر الحديثة فيسرها أن ترى نصيب النزلاء البلجيكيين المقيمين فى أرضها بانماء الزراعة والتجارة والصناعة»

فمن هم النزلاء البلجيكيون وكم عددهم فى مصر؟

قال المسيو اندريه ده لوموى: «عندما وصل المسيو ميخالوكوبولو (وزير الخارجية اليونانية) الى مصر فى الشهر الماضى استقبله على رصيف الاسكندرية مئات من النزلاء اليونانيون. وهكذا استقبله المئات بل الألوف فى محطة القاهرة وشوارعها من النزلاء اليونان. وكذلك الحال فى جميع عواصم المديريات والبلاد الداخلية التى زارها اثناء اقامته فى مصر.

«أما ملكا البلجيك فلم يكن فى استقبالها ألفان ولا ألف بل ولا خمسمائة بلجيكى لأن عــدد النزلاء البلجيكيين فى القطر المصرى كله لا يعدو أربعمائة شخص!!»

وغنى عن البيان انه يدخل فى هذا الأحصاء الصبيان والبنات والنساء. فالرجال العاملون من النزالة البلجيكية لا يتجاوزون مئة رجل. ولكن لكل منهم قيمته الكبرى ونصيبه العظيم «في انماء حركة الزراعة والتجارة والصناعة» على ما قال صاحب الجلالة الملك فؤاد الأول

ولا تقتصر أعمال البلجيكيين في مصر على هذه الشؤون بل لهم نصيبهم فى القضاء والتربية والتعليم

فى المحاكم المختلطة

فلما أنشئت المحاكم المختلطة عين المسيو ادولف ده فوس البلجيكى نائباً عمومياً لها فبرهن على كفاءة ونزاهة واستقلال في الرأى دعت كلها إلى أن ينتدب للقيام بهذه المهمة بعده أحد رجال القانون البلجيكيين فتولاها المسيو ده بروار من سنة ١٨٨٩ الى سنة ١٨٩٢ فالمسيو تيمرمان من سنة ١٨٩٢ الى سنة ١٨٩٤ فالمسيو ارنست ايمان من سنة ١٩١٠ الى سنة ١٩١٢ فالمسيو البرت ايمان من سنة ١٩١٢ الى سنة ١٩٢٠ ثم المسيو فيرمن فان دن بوش من سنة ١٩٢٠ الى سنة ١٩٢٨

وقد تلقى غير واحد من الشبان المصريين دروسهم فى كليات الحقوق البلجيكية. وعادوا الى بلادهم ليخدموها فى القضاء والادارة والمحاماة خدمات جليلة

وتولى القضاء ورياسة المحاكم المختلطة قضاة بلجيكيون كانت أحكامهم آثاراً خالدة فى تقوية عقيدة المتقاضين امام هذه المحاكم سواء كانوا من المصريين او النزلاء الاجانب فى مصر

ولا يذكر القضاء المختلط فى مصر بدون ان يذكر اسما علمين من اعلام المحامين البلجيكيين فى مصر هما الاستاذان كارتون دوفيار ومرزباخ

ولا يذكر التشريع المصرى الحديث بدون ان يذكر اسم المسيو واتيله المستشار الملكى لوزارتى المالية والمعارف المصريتين

في الجامعة المصرية

وللبلجيكيين كذلك اياد بيض على الجامعة المصرية، نذكر فتشكر. فقد دعا صاحب الجلالة الملك فؤاد الاول الاستاذ هنرى جريجوار، استاذ الفيلولوجيا فى جامعة بروكسل، للتدريس فى الجامعــة المصرية. فلبى الدعوة. وكان أول عميد لكليــة الآداب. ولم ينسى تلاميــذه والمستمعون له محاضراته القيمة

ومن كبار الاساتذة البلجيكيين فى جامعتنا المسيو هو ستيله استاذ علم الاجتماع والاقتصاد السياسى. والمسيو بول جريندور استاذ التاريخ والآثار اليونانية اللاتينية. والمسيو جروجان امين دار الكتب فى الجامعة. واخيراً المسيو كاربار مدير معهد الملكة اليزابت الذى يأتينا من سنة الى سنة فيلقى علينا المحاضرات الشائقة ويضع المؤلفات الثمينة عن الآثار المصرية

في ميدان الصناعة والزراعة

ويطول بنا المجال اذا نحن اردنا استقصاء اعمال الشركات البلجيكية في مصر . فهي صاحبة ترام العاصمة . وترام الاسكندرية وسكة حديد الدقهلية . ومدينة عين شمس وشركة تكرير السكر . وصندوق الرهنيات وتقسيم اراضي الجيزة وحدائق القبة ومباني الازبكية وغيرها

ولكل واحدة من هذه المؤسسات فائدتها الاقتصادية والعمرانية لفريق من الشعب المصري

ترامواي القاهرة

هو اعظم المنشآت الاقتصادية التي تمت في السنوات الاربعين الماضية . تديرها شركة مساهمة تألفت في ١٩ مارس سنة ١٨٩٥

وكان أول خط انشئ للترام ما بين العتبة الخضراء وساحل النيل في بولاق . ولم تكن تمضي سنة حتى ينشأ خط جديد فاصبحت الترامويات شبكة تخترق احياء العاصمة كلها وتربط اطرافها النائية بعضها ببعض . فسهلت سبل المواصلات واحييت الارياض . واوجدت طرقا وشوارع جديدة اهمها شارع الخليج الذي يجتاز العاصمة من الشمال الى الجنوب

ويبلغ طول خطوط الترام في العاصمة الآن ٧١ كيلو متراً مزدوجاً تسير عليها ٣٨٣ قاطرة و ٢٧٩ عربة و يشتغل بالعمل فيها الوف من المصريين بين كمسارية وسواقين وعمال في فروع الورش المختلفة

شركة هليوبوليس

يدل انشاء هذه الضاحية على ما امتاز به البلجيكيون من الهمة والمقدرة سواء في الشؤون المالية والهندسية حتى تمكنوا من جعل هذه الصحراء الرملية مدينة من ابهج مدن العالم وانظمها في مدة لاتزيد على ٢٤ سنة ، لاتحسب منها سنو الحرب العالمية المشئومة

ولسنا نريد في هذه العجالة ان نصف ما في هليوبوليس من المنشآت البديعة مثل الفندق الكبير وميدان سباق الخيل وميدان الطيران والعمارات الشاهقة البديعة والميادين الزاهرة . ولكننا نكتفي بالاشارة الى عمل هذه الضاحية في التفريج على سكان العاصمة وتهيئة اسباب الملكية لغير واحد باخذ ثمن ربع الارض وتقسط الباقي على مدد طويلة . فاقبل على سكناها من ضاقت بهم العاصمة . وأخذ سكانها يزدادون من سنة الى سنة . فكانوا :

في سنة	عدد السكان
١٩١٠	١٢٦٠
١٩١١	٢٧٧٤
١٩١٢	٣٦٠٨
١٩١٣	٤٧٢٧
١٩١٤	٦٢١٠
١٩١٥	٦٩٧٥
١٩١٦	٧٧٥٠
١٩١٧	٧٨٥٤
١٩١٨	٨٧٠٠
١٩١٩	٩١٤٠
١٩٢٠	١١٢٠٠
١٩٢١	١٣٣٦٥
١٩٢٢	١٥١٦٠
١٩٢٣	١٦٩٧٠
١٩٢٤	١٨٧٥٠
١٩٢٥	٢٠٦٥٠
١٩٢٦	٢٣٢٦٠
١٩٢٧	٢٥٠٠٠
١٩٢٨	٢٥٩٤٢
١٩٢٩	٢٧٢٤٣
١٩٣٠	٢٨٥٤٤

معامل السكر وتكريره

أنشئت هذه الشركة في سنة ١٩٠٢ وعانت ازمات شديدة ولكنها اجتازتها بمهارة ولباقة . ويبلغ رأس مالها الآن نحو مليون جنيه . وتصدر سنوياً ١٢٠ ألف طن من السكر . ويشتغل في مزارعها ومصانعها حوالى ٣٠ ألفاً من المصريين

الحركة التجارية

تبلغ صادرات مصر الى بلجيكا حوالى ٢٥٠ ألف جنيه في السنة . أما صادرات بلجيكا الى مصر فكانت في سنة ١٩٢٩ :

جنيه	
٩٠٠٠٠٠	حديد وصلب
٢٧٠٠٠٠	منسوجات
١٥٠٠٠٠	زجاج ومرايات
٩٠٠٠٠	سيمنتو

مصر في بلجيكا

ومن محاسن الصدف انه عند وصول صاحب الجلالة ملك البلجيك ومليكتها الى مصر ، وصل الى بلجيكا أعضاء البعثة المصرية الذين يمثلونها في معرضي لياج وانفرس بعرض المصنوعات والحاصيل المصرية . فيرى زائرو هذين المعرضين ما بلغته مصر من الرقي الصناعي الزراعي في عهد صاحب الجلالة الملك فؤاد الأول

مطربات صالة بديعة وراقصاتها

فتحيه — بثينه — نادرة — خيريه — فاطمه سرى — افرانز — بيبا — بديعه — ربان
معهد الموسيقى ! — تابين حسن بك أنور — نقابة ومعهد الموسيقى — سفر عبد الوهاب

تكاد صالة بديعة تكون أرقى صالة للغناء فى مصر . . وفى مصر وحدها . . والسيدة بديعة تعرف كيف تدير هذه الصالة سواء بملاطفة روادها . أو بما تبرم من اتفاقات تقدم عليها بجسارة ، وبعد نظر . . والصالة من حيث تنسيقها رائعة بعض الروعة وهى أقسام ثلاثة قسم « السميعة » وهو درجتان . . وقسم يقابل « الكافيه » ودائما يتردد عليه مطربات الصالة وراقصاتها ويجلسن فيه مع أصدقائهن المواظبين على الحضور . وعلى كسر أعناق زجاجات الشمبانيا وما إليها . . وقسم آخر تجلس فيه بعض السيدات وتحسبه خاصاً بهن لولا وجود بعض الرجال المعروفين . . ! وهذا القسم يكثر فيه دخول هؤلاء الرجال وخروجهم غير مرة . ودائماً تنطلق فى جوه الابتسامات الساطعة

وقبل العاشرة يبدأ « التخت » بعزف بشرف . ثم تنطلق « اللزمة » فتقوض « توشيحاً » ، وكل هذا في غياب المطربة حتى إذا كانت الساعة العاشرة تماماً خرجت المطربة وبدأت بالدور . اللهم الا فتحية . إذ تبدأ بالموال دائماً



السيدة فاطمه سرى

الاستاذ محمد عبد الوهاب

فتحية

أول ما يلفت نظرك من فتحية ملابسها الفخمة . فاذا غنت . فهذا الصوت الحنون ، ثم قدرته البارزة . . . ويأخذك العجب من هذا الارتجال الموفق غالباً . وهذا الاجتهاد الذى تبذله فتحية فى غير تأفف ولا ملل

ودائماً تلحظ فى ليالى فتحية . انقلاب التخت رأساً على عقب . وظهوره فى نظام يخالف نظام جميع الليالى التى تحييها المطربات المختلفات . ثم تلحظ ثانياً ، ابراهيم افندى العريان مجتهداً ، نشطاً عكوفا على العمل مبدعا فى تصويره وفى تقاسيمه .

وتنتهى فتحية من الدور فتستريح . ثم تلقى منلوجا او طقطوقة . وفى نهاية الليلة تغنى قصيدة . ولكن غالب المطربات تلقى كل ما عليها ، ثم تودع الصالة دفعة واحدة أو تجلس في القسم الثانى منها

وقد تحدثنا كثيراً عن فتحية ـ فهى المطربة الوحيدة في الصالة التى تطرب بفنها ومقدرتها وتلوينها للقفلات . وارتجالها « الوحايد » المختلفة أثناء غنائها للدور وغيره وتستطيع فتحية أن تكون أعظم مركزاً عند الجمهور ، لو عنيت بدروسها وواظبت عليها : وأجادت العزف على العود وعرفت كيف تخرج بين الأنغام ، وكيف تخرج من ذلك المزج بكفاءة ، وابداع ومقدرة .

نحن لا ننكر عليها اجتهادها . ولكن ذوقها في التصرف

فى حاجة إلي « تشذيب » حتى يكون أكثر اطراباً ولن تتمكن هي مهما اجتهدت من ذلك. فلابد لها من موسيقي يظل بها حتى « ينجر » ذلك الصوت ولعل هذا هو ما يجعل فتحية « عديمة البخت »

وتظل فتحية طول ليلتها متصلة برجال التخت .لا سيما ابراهيم العريان .وهم كذلك يتبعونها فى وجل . ويرمقها ابراهيم بعينين واسعتين دائماً ، بينا نراه مع غيرها مقفل العينين ، ولعل هذا يرجع الى دقة فتحية في فنها وخدرها الشديد من « النشاز »

ونتمنى فى القريب أن نسمع فتحية والعود في يدها .بل ومقطوعاتها من تلحينها

بثينـة

وهذه الفتاة الصغيرة..وهى الآن تعمل بفرقة الاستاذ صالح عبدالحي ..قوية الصوت مع رنين كرنين الأجراس يتخلله كثير من العذوبة والحلاوة فصوتها يذكرنا بصوت السيدة منيرة في أيام شبابها . وابان مجدها ولها مقدرة على الربط . اذا تلقت دوراً أو منلوجا أدته فى اجادة وحسن. واذا غنت فهى لا تريد أن تسكت ، مجتهدة فى عملها . ونحن .. وان كان صوتها لا يضره هذا النصب .. ننصح لها بالتريث حتى يمكنها أن تفكر قليلا فلعلها في هذه المدة تستطيع أن توفق الى « وحدة » ترتجلها فى توفيق وتظهر بها مقدرتها الفنية . بدل هذا الجمود

وصوتها أكمل صوت سمعته لمغنيات الصالة . وأقدره على الجواب . وهي فى النزول سليمة الصوت ، لا تخل بوحدات السلم ولا تقف عند درج من أدراجه ، ويلوح لى أنها متعلقة بالفن من اهدابه لأنها كانت تحاول أن تنهض بقدرتها الفنية فتنوء بها حداثتها . . وأغرب ما شهدته لها ملاحظتها « للوحدة» بوز وكعب الجزمة معاً ولا ينقص بثينة الا تلمذتها على موسيقى ماهر يدر بها ويتذاكر معها الأنغام، ويعلمها أصوله .. أما اذا اكتفت « بالتقاط » ما تكلف القائه من ملحنه . فسوف نجنى على ذلك الصوت الجميل - وسوف تضيع على نفسها مجداً هو في انتظارها

نادره

لعلها أول مغنيـة تحفظ « الوحدة » بكعب الجزمة . وصوتها غير كامل . رفيع تملكه فى الجواب واذا اشتدت به كاد يصيح « مسلوخاً » لا تميز له الا « سرسعة» وليس به دوكة » البته أما « النواه » عندها فحشوها « الخناقة » السورية التى كنا نسمعها فى زكى مراد وغيره من الأصوات السورية

ويدرب نادرة الدكتور صبري .وهو معروف في عالم الطرب بما أخرج من ألحان جيدة، رائعة .بصوت الآنسة أم كلثوم ولـكن مجهود صبرى صادف أرضاً صلبة . فلم يثمر كما أثمرت روح أم كلثوم .و مقدرتها من قبل . والحق أن الملحن قد يكون واحداً ثم تنجح ألحانه مع مطربة ، وتسقط مع مطربة أخرى . لأن الصوت بقوته وجمال ديوانه : ثم المقدرة الفنية .هذان .لهما تأثير كبير فى اظهار روح اللحن الذي أخرجه الملحن

ويلذ لى أن أسمع نادرة فى المنلوجات أما الأدوار فانها لم تستطع حتى الآن أن تقبض على عنانها بقدرة وكفاية . ولعل ذلك يرجع الى عامل الارتجال ،والتغيير فى النغمة الواحدة . بغير « وحدة » وبغير « قفلة » أما هذا الالتزام فانه عجز كبير لأن الغناء روح . أكثر منه حفظ درس . ويؤلمنا أن نقول أن ذوقها فى التصرف - التصرف القليل - غير حسن البتة

وعلى كل حال فالسيـدة نادرة من الشخصيات العجيبة -وصوتها من الأصوات الطيبة - ألا انها لا تبشر برقي ولا حوزة مجد فى عالم الغناء - لأن روحها الموسيقية جامدة - وذوقها فى الوحدة سقيم

خـيرية

فى صوت خيريه عذوبة جديرة بالعناية ألا ان ضعف ذلك الصوت . ثم « رفعه » حتى الانسلاخ . وعدم وجود « عرض » به يساعدها على النزول « قرار » فى غير نشاز . كل هذا مفسد لصوت خيرية ومضيع منه هذه العذوبة الضئيلة

قد يتحسن صوت خيرية وتظهر حلاوته اذا هى عنيت بصحتها ، واستطاعت أن تكون أقوى بنية « لا أضخم جسما » مماهى اليوم ولـكنها اذا استمرت هكذا فسيكون يوم أقول نجمها قريباً

هى كنادرة فى الدرجة الثالثة من المغنيات وان كانت تقل عن نادره مقدرة فى « الربط » وحالمـا تلتفت اليها أثناء عملها تعرف فيها خفة هي أقرب الى النزق : وهذه الخفة لا تساعد على تكوين مركز لها بين زميلاتها وهى فى حاجة الى درس علم النغم أكثر من غيرها

وغاية ما طربت له هو اجتهـادها ، ومحاولتها التغيير . فكانت تحسن . وتظل كذلك وعند « القفلة » تضطرب وينظر اليها ابراهيم العريان مبتسما وهي « محتاسة » وأخيراً يدفع « بالقفلة » كما يمكنها وتبسم فرحة وتسأل العريان افندى رأيه . فيعلنه ويختمه بقوله « بس القفلة »

فاطمـه سري

صوت فاطمه كصوت خيرية ولـكنه يقل عنه عذوبة . ويزيد عنه عرضاً - ثم هو بعد ذلك ذا ألوان ثلاثة حتى ليكاد يعسر علينا فهم النغمة التى تغنى بها - فصوتها لا طبقة له -ولا يمكن حصره فى لون خاص وهذا ما يعد من طريق شهرة فاطمه وبلوغها الدرجة الأولى فى الطرب

وفاطمة تتصل بجمهور الصالة أكثر من اتصالها برجال التخت -واتصالها برجال التخت أكثر من اتصالها بنفسها فاذا أضفنا الى ذلك أنها تغني بعصبية أيقنت أن سماعها لا يرجي فيه فن ولا طرب

وتحاول فاطمه تقليـد السيده منيره المهدية فى تماوج صوتها لاسيما عند « القفلة» ولـكن هذا التقليد لم يلجأ اليه بارادتها بل رأت فى نفسها ما رأته السيدة منيرة من

قبل فعمدت الى هذا التماوج هرباً من القفلة ولكن هذه الحيلة ان كانت قد نجحت مع السيدة منيرة فذلك يرجع الى قوة صوتها وما كان به من قدرة فائقة - غير أن فاطمه لا تملك هذه القوة - فحبذا لو لجأت الى الدرس وأفرغت نفسها قليلا للفن الذى تعيش باسمه وتعرف عن طريقه

وفاطمه محبوبة . ولها أنصار — وهى أقرب من غيرها الى سلم الشهرة — ولكن الخفة والعصبية و . . !!

بديعـــة

صاحبة الصالة السيدة بديعة مصابني « منلوجستايه..!!» رشيقة . ولهـا خفـة روح تعرف كيف تستميل بها قلوب « الزبائن » فى سهولة - وفى كل ليلة تقدم فصول رقص « بالصاجات » فيها شيء من الحشمة - وان كان ليس بها شيء من فن الرقص - ولا يمكننا أن نعيب على السيدة شيئاً وحسبها أنها تدير صالتها بهذه المهارة الفائقة

بيبـــا

هـذه الفتاة الصـغيرة تقـدم رقصات ثلاثاً الشارلستون وأنابيبا الشاميه ورقصة أخرى « بالرق » لا تعرف لها أصـولا - غربيـة أم شرقية . ؟

رقصة الشارلستون لا تلحظ بها شيئاً من الأصل - فاذا صفقت بالنغمة مع ايقاع أقدامها وجدت الفرق شاسعاً ولا يمكنك أن تستحسن منها هذه الرقصة - وقد تعجبت لجرأتها عند ما تقدمت بها فى ليلة كان غالب رواد الصـالة من « النازلين » عنـدنا — ولو أبصرت "الفتـــاة ابتسامات التهكم التى انطلقت لـكانت « أحمر » مما رأيناها وجهاً



السيدة بديعه مصابني والانسة بثينة

افـرانز

شاهدت لهـذه الراقصة « البدنية » القصيرة - رقصة البطن الفاضحة - وهى عن الرقصة التى تقدمها الآنسة بيبا - ثم رقصة « البحار » وهي التي تغنى خلالها « يا معلم

وفي رقصة « الرق » لا تجد حسن ايقاع ولا فنا . ولا روعة : أما الرقصة المعتادة التي تبدأ بها دائماً فهى رقصة خليعة - مهما تماشينا فى وصفها فلا يمكن أن نخرج بها عن رقصة « البطن » المثيرة للعواطف . . وهو الأمر الذى استأنا له

يامعلم » ومهما يكن فلا يمكننى أن أعد افرانز راقصة -زد على هذا ضحكتها الجنونية الخشنة - ثم تمشدقها « باللبانه » دائماً يجعلنى غير مقدر لها أى حد

وعلى كل — يجدر بالسيدة بديعـــة مصابنى أن تتفق مع راقصة واحدة فنية — تغنيها عن هاتين المهرجتين

ربان معهد الموسيقى الشرقي

لما علمنا بامتناع معهد الموسيقى الشرقى عن توجيه دعوته فى الحفلة الأخيرة ذهبنا نسأل عن السر فى ذلك فلم يحر موزع التذاكر جواباً الا أن « ربان المعهد » أمر بكذا ، ونهى عن كذا — ولم يامرنا بكذا — فلما انتهيت منه قلت له سأحادث مصطفى بك رضا — وليعلم القاري أنه ليس بربان المعهد — قال — ومصطفى بك ماله .؟

ومضى الحادث بسلام وقابلنى أحد رجال المعهد وعتب علي أنى لم ارفع الامر الى رئيس المعهد .. حتى يحيط به علما — فقلت له — ألم يعلم مصطفى بك أن الدعوة منعت عن الصحف . فاجاب بالسلب

ومهما يكن من الامر فكل عتبنا ، وكل لومنا انما يقع على صاحب العزة مصطفى بك سـواء كان يعلم بالأمر أم لا . لأن مركزه يقتضى عليه بأن يعلم كل ما يجرى بالمعهد ... وكل مايوجه الى الموظفين من أوامر — أما أن يكون هو الرئيس اسما — وربان المعهد غيره فعلا — فهذا ما لاعذر له فيه

واستمر محدثى يقول — انهم يحسبونك محركا من ناحية معينة — وقد لمح احدهم — وذكر اسمه — فعرفته ربان المعهد الى كبير بهذه الشكوى — ووصل الهمس الى آذان هذا المتهم فانفصل عنهم — واشتد في حديثه

(البقية فى صفحة ٤٤)

حرب مستمرة فى الماء بين تجار المخدرات ورجال خفر السواحل

كيف يهرب تجـار الحشيش والمخـــدرات الاخرى تجارتهم الى مصر ؟

نظام مصلحة خفر السواحل — كيف تضبط سفن التهريب والمهربون — الوسائل التى يتبعها رجال البوليس لمحاربتهم والقبض عليهم — جهود الضباط والعساكر المصريين — ارقام رسمية هائلة تنطق بكفاءة سعادة مدير المصلحة — حديث خاص مع الميرالاى دوسن وكيل مصلحـة خفر السـواحل



الطوافه « عبد المنعم » التى تستعمل لمطاردة البواخر التى تهرب الحشيش وفى الاعلى رسم ضباطها وبينهم القومندان تحت العلامه ×

يجهل الكثيرون ما تؤديه مصلحة خفر السواحل من أعمال شاقة وخدمات جليلة حفظاً للأمن العام والنظام الاجتماعى في مصر من طريق حماية العقول البشرية من آفة المخدرات والقبض على تجارها ، وضبط الأسلحة النارية المهربة وتعقب آثار الفارين من وجه العدالة على البواخر البحرية ، وغير ذلك من أعمال أخرى كلها عظيمة ولا يتعدى هذا الصراع العنيف الخطر صفحة الماء فى مختلف مناطق المياه البحرية المصرية فرأينا بهذه المناسبة أن ننشر شيئاً عن هذه المصلحة فأوفدنا مندوبنا الخاص الى الاسكندرية للتحدث مع بعض كبار رجالها والوقوف منهم علي بعض المعلومات التى يهم الرأى العام الاطلاع عليها ، وفيما يلى يرى القارئ رسالة مندوبنا ننشرها شاكرين للذين عاونوه فى مهمته حسن ماأدوه له من مساعدات وتسهيلات ..

نظام مصلحة خفر السواحل

تشغل مصلحة خفر السواحل حيزاً كبيراً من العمل المنتج فى مكافحة المخدرات ومنع تهريبها الى داخل القطر المصرى لمرق شتى ، ويبذل رجالها الذى يبلغ عددهم ٢٧٤٤ شخصاً فقط بين جنود وضباط أقصى مجهوداتهم فى سبيل مهاجمة المهربين ليلا أو نهاراً في بواخرهم المعدة للتهريب معرضين أرواحهم لكثير من الأخطار

وينقسم رجال خفر السواحل الى قسمين هما القسم البرى والقسم البحري ويتكون الأول من فريق المشاة والهجانة والراكبة ، والثاني من فريق قسم طوافات البحر السريعة البخارية والمراكب الساحلية

ويبدأ عمل رجال خفر السواحل على الشواطئ من بضعة أميال غرب الاسكندرية الى شرق مدينة بورسعيد ، ثم يحاذي الشاطئ الغربى لقنال السويس الى بضعة أميال جنوب السويس ثم بحراً فى المياه المصرية

والشاطئ مقسم الى مناطق فمنطقة السواحل الغربيـة يرأسها مدير ومركز رئاسته فى الاسكندرية والسواحل الغربية يرأسها مدير ومركز رئاسته في بورسعيد. ماعدا هذه

الادارات يوجد قسم المخابرات وجزء منه فى بور ســعيد يأتمر بأمر مدير إدارة السواحل الغربية ، ومدير البحرية من اختصاصه صيانة وحفظ الطوافات البحرية والمراكب الساحلية كما انه مسئول أيضاً عن الرجال لذين يعملون فى هذه السفن من رجال بوليس خفر السواحل

ويتولى إدارة هذه المصلحة مدير عام مصرى من خيرة الرجال العاملين هو اللواء على توفيق باشا يساعده في الادارة الميرالاى دوسن بك وكيلها وهو من كبار الموظفين الانجليز في الحكومة المصرية ، ويتولى الاشراف على الادارات الفرعية بعض الضباط المصريين ، فالادارة الغربية رئيسها الميرالاى محمود بك سعيد ، والادارة الشرقية رئيسها الميرالاي محمد بك حسنين والادارة البحرية رئيسها الميرالاى محمد بك فهمى سلامه وكلهم من خيرة الضباط المشهود لهم بالكفاءة وحسن المقدرة

وقد كانت جهود هذه المصلحة فى العام الماضى جديرة بالاعجاب والتقدير لأنها وفقت الى ضبط كميات كبيرة من الحشيش والأفيون حينما كان يلقى بعضها تجار هذه الاصناف الى الماء فتهوى الى قاع البحر ، ولكن رجال خفر السواحل كانوا لا يعدمون حيلة للوصول الى استخراج تلك المهربات من قرار البحر فى الحال والقاء القبض على المهربين

وقد وفقنا الى مقابلة جناب الميرالاى دوسن وكيل المصلحة — ولم تمكننا الظروف من مقابلة سعادة اللواء علي توفيق باشا مديرها — فحدثنا حديثاً مستفيضاً عن أعمال رجال خفر السواحل وتحديد مهمتهم وما يراه من الوسائل الفعالة لزيادة نجاح عملهم ولا سيما اذا وسعت سلطتهم وكان جنابه قد كتب قبل ذلك مذكرة تفصيلية اشتملت على كثير من المعلومات قال فيها عن تفتيش البواخر مايلى :

كيف تضبط سفن التهريب والمهربين ؟

إذا أريد تفتيش السفن فمفتشو السواحل يفتشون السفن الراسية فى البحر وموظفو الجمارك يفتشون السفن الراسية على الارصفة وصف ضباط ورجال القسم البرى منقسمون الى ثلاث دوريات تحل الواحدة محل الاخرى كل ثماني ساعات

ويوجد سفينتان معدتان للطواف البحرى هما (الامير عبد المنعم) و (الامير فاروق) والمتبع أن لايخلو البحر من أحدهما ليلا أو نهاراً وتستعمل المراكب الساحلية ذات المحركات فى مقابلة واقتفاء السفن المشتبه فيها في دخولها الى المرفأ أو خروجها منه . هذا فضلاً عن استعمالها فى جهة ما بناء على معلومات معينة

وهنا تعترضنا صعوبة الحصول على طراز السفينة الاوفق استعمالا فالسرعة العظيمة والمتانة المقاومة للبحر وامكان الاختفاء وصغر الغاطس ، كل هذه شروط مطلوبة وبما انه يستحيل الجمع بين هذه الصفات كلها في سفينة واحدة فقد رؤى وجوب استعمال طرازين مختلفين من السفن

ليس بين بورسعيد والاسكندرية مرافئ وهى مسافة طولها ١٥٠ ميلا ولذا لا يمكن استعمال المراكب الساحلية ذات المحرك الا فى حدود الميناء فى الاسكندرية وبورسعيد ، وعلى هذا فان السفن البحرية الطوافة تقوم بأعمال مراقبة الشواطئ

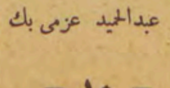
وسائل المهربين

أما تهريب البضائع الى الجهات الداخلية فى اختصاص هذه المصلحة فيحصل باحدى الوسائل الآتية :

١ — بواسطة تجارة بواخر الركاب وذلك بأن يدخلوا بالبضائع التى يراد تهريبها أو توضع بداخل (جوالات) لاينفذ اليها الماء وتلقى بحرافى أماكن متفق عليها خارج الميناء فتنتشلها قوارب الصيد المحلية وتربط بها فوراً أثقالا لاغراقها فى البحر حالما تشاهد مراكب خفر السواحر الطوافة ثم تستخرج بعد ذلك

٢ — بواسطة السفن الشراعية التى تشتغل فى تجارة الفواكه وغيرها ، وهذه يأتى عدد كبير منها الى الموانئ المصرية فى خلال السنة ، فعند وجود بضائع يراد تهريبها تظل عادة خارج حدود المياه المصرية حيث يقابلها قارب صيد محلى فتسلم اليه البضائع المهربة بعد غروب الشمس ويلاحظ فى ذلك عدم اضطرار القارب الى السير فى المياه الخاضعة للدولة أو نقل البضائع مسافة أطول مما تقتضيه الضرورة

٣ — بواسطة بواخر صغيرة مخصصة للتهريب ، فهذه البواخر تحمل كميات كبيرة



البكباشى عبدالحميد عزمى بك قومندان سواحل ميناء الاسكندرية

من المهربات وتظل بعيدة عن الساحل الى ان يرخي الليل سدوله ثم تقترب الى الشاطئ ويكون ذلك عادة حين لا يكون القمر مضيئا ثم تسلم البضائع المهربة الى قارب او أكثر فى نقطة معينة متفق عليها ، وبواسطة المراكب التي تمر في قنال السويس. وأيضاً برا عن طريق سيناء !

وقد قال جنابه ان الصعوبات التى يجب تذليلها هي أن البضائع المهربة لا تلقى فى البحر من السفن ذات السفريات المنتظمة عندما تكون طوافة خفر السواحل على كثب منها بل يؤتي بها الى الميناء وبما أنه لا يكون فى مثل هذه السفن الا كميات صغيرة من المهربات فمن السهل اخفاؤها فى سفينة كبيرة وفضلا عن ذلك فانه بسبب الامتيازات يقتضى اتخاذ اجراءات عديدة قبل امكان التفتيش وينشأ عن هذه الاجراءات من التأخير ما يسمح بتصريف المهربات فى أثنائه

وأما عن السفن الشراعية فان مايعرقل أعمالها هو كون عرض المياه الساحلية عشر كيلو مترات فقط من الشاطئ

ولذا لا تستطيع الطوافات اجراءات اي عمل خارج هذه الحدود

واذا استثنينا قانون المصايد وهو ينطبق على مراكب الصيد لا على اشخاص الصيادين وخلافهم ممن يشتغلون في القوارب المحلية ، فلهم كامل الحرية فى جميع حركاتهم وسكناتهم دون امكان التداخل من قبلنا حتى أننا لا نستطيع منع أسوأ المهربين سمعة من الخروج بحرا ليلا أو نهارا واذا كان في ظروف تدعو الى أعظم شبهة فاننا لا نستطيع اتخاذ اى اجراءات قانونية ضده

وقلما يوجد مع المهربين بضائع وهم في البحر فان البضائع المهربة تحمل دائما فى جوالات لا ينفذ الماء الى داخلها ومثقلة بأثقال لالقائها فى البحر عند أى انذار ، وأما التهريب الى الشاطئ فيكون بواسطة رجل يعوم ممسكا بنهاية حبل طويل حتى اذا ماضبط يرمى الحبل فيسحبه رجال القارب الذى يكون عادة على بعد مائتى او ثلثمائة ياردة من الشاطئ فيجذفون بعيدا باطمئنان اذ يعلمون تمام العلم انه ولو رؤى القارب فان رجال خفر السواحل غير مسموح لهم باستعمال اسلحتهم النارية استعمالا فعالا

وقال عن مطاردة مهربى الكوكايين والمشقات التى يعانيها رجال خفر السواحل



الملازم اول عبدالقادر افندى شحاته

فى ضبط تجارتهم المهلكة مايأتي : ومما لاشك فيه ان استعمال سفن منع التهريب يكون مفيدا ، ولكن اتيان قسم المنع بالفائدة المنشودة لا يكون الا بزيادة قسم المخابرات وإيجاد الأموال اللازمة للقسم السرى

وقد ازدادت أهمية ذلك منذ ابتداء دخول الكوكايين والهروين والمورفين وغيرها الى القطر ، فهذه المواد ليست كبيرة الحجم كالحشيش فادخالها بكميات صغيرة يهون أمامه العناء الذى يلاقيه المهربون فالربح فيها اكبر وخطر الضبط أقل...

« ومن رأيي أن استعمال طيارات تجربة صغيرة لمؤازرة السفن الطوافة يزيد جدا فى كفاءة قسم المنع ، فمد النظر اعظم جدا فى الطيارة منه على سطح السفينة ويستطاع رؤية مساحة كبيرة فى وقت قصير واستعمال الطيارات هو في الوقت نفسه اكثر اقتصادا فان محركات الطيارة لا يصيبها من الاستهلاك مايصيب محركات السفينة التى تسير بمنتهى سرعتها فى بحر مضطرب

« وكذا يكون من المفيد جدا ان يزاد حد المياه الدولية وسن قانون لتنظيم حركات الصيادين والفلايكية المحليين ويصرح لخفر السواحل باستعمال الاسلحة النارية لمقاومة المهربين فى الجهات المتطرفة ، ففى وقت الحرب حينما كانت هذه السلطة مخولة لهذه المصلحة بمقتضى الاحكام العسكرية وكانت حركات القوارب المحلية خاضعة لأوامرها كاد التهريب ينقطع تماما

جهود رجال خفر السواحل

وقال الميرالاى درسن عن جهود الضباط والعساكر المصريين وغيرهم فى سبيل القضاء على تجار المخدرات : فى غضون الاشهر العشرة الاخيرة ضبط رجال خفر السواحل حوالى ١٠٠٠٠ كيلو حشيش و ٦٠٠ كيلو أفيون . ويلاحظ أيضا ان المهربين لا يستطيعون الحصول على جزء هام من البضائع المهربة الملقاة فى البحر

ومن المضبوطات الهامة التي ضبطت في خلال السنة الماضية ٧١٥ كيلو من الحشيش ضبطت تجاه ابا قير يوم ٧ مارس فقد رسا بضعة اشخاص من المهربين المعروفين على الشاطئ فى بحر مضطرب فلما اجرى البحث في قاع البحر فى تلك المنطقة انتشل ١٦ جوالا منه ولا تزال القضية معلقة امام المحاكم

وفى ٢٢ مايو ضبط ٢٢ جوالا بها ٩٤٢ كيلو من الحشيش فى قارب فى ميناء الاسكندرية وقد حكم على كل من الاشخاص المهربين بالسجن لمدة خمس سنوات

البقية فى صفحة ١٥

المسارح المصرية

القوى التى تعتمد عليها الفرق التمثيلية

هل هناك اساس منظم يضمن حياة هذه الفرق ؟

لمكاتبنا الفنى

نريد ان نحدث القراء اليوم عن مسارحنا من الوجهة المالية ونفقاتها وأرباحها وخسائرها بادئين الحديث بفرقة السيدة فاطمة رشدي بمناسبة انتهاء موسمها التمثيلى ومالاقته فى هذا العام من خسائر فادحة كادت تزعزع فرقتها لولا قوة ارادة مديرتها والمثابرة على التضحية والجهاد

تتألف الفرق المصرية على غير أساس ثابت من الانظمة والقوانين فلا هى منظمة الادارة تنظيما فنيا يتكافأ مع ماتقوم به من أعمال فنية كبيرة جديرة بالتقدير ولاهى تحسب للمادة حسابها حتى تستطيع أن تسير فى عملها حادة قوية لاتعتورها الزوابع ولاتعصف بها رياح الازمان المادية الوقتية ومن هنا ينشأ اضطراب اكثر الفرق وتؤثر المادة فى عملها الفني فتجعل مكان الضعف ظاهرا واضحا وهذا بعكس الحال فى البلاد الاوربية وانظمة الفرق فيها لأن عملها يبدأ منظما وادارتها ثابتة الأركان

واذا أردنا ان ندلك بالارقام "صحيحة على مبلغ ماتنفقه الفرق فى عام كامل أو نذكر مرتبات الممثلين ، وماتتطلبه نفقاتها من مصروفات نثرية وغيرها — و بديهى اننا نعنى بهذا الحديث فرقة فاطمة رشدى — فلا نكون بهذا مذيعين سرا او متخذين من وراء هذا البحث تشهيراً بغير الغاية التي نتكلم عنها ولانخرج عن حدودها ...

خرجت فرقة فاطمة رشدى من هذا الموسم وخسارتها تبلغ ثلاثة آلاف من الجنيهات فاذا قسمنا هذه المبالغ على ابواب النفقات المختلفة وجدنا ان منها (٢٠٠٠ جنيه) دفعتها الفرقة لشركة مصر للتمثيل والسينما ثمنا لايجار مسرح حديقة الازبكية لمدة اربعة اشهر على حساب الشهر الواحد خمسمائة جنيه واعتبار اليوم ستة عشر جنيها ونصف تقريبا ومنها (٦٥٠) جنيها في الشهر مرتبات ممثلين وممثلات وثلاثة وستون جنيها فى الشهر مرتبات موظفين آخرين واربعة جنيهات مصرية في اليوم نفقات متفرقة — فاذا اسقطنا من هذه النفقات دخل الفرقة فى هذا الموسم وهو عبارة عن ثلاثة آلاف جنيه ظهر ان الخسارة هى النصف تماما أى ثلاثة آلاف جنيه وكل هذه الخسائر تتحملها مديرة الفرقة وحدها وسواء كانت هذه الخسائر تدفعها من مالها الخاص او ان هناك موردا آخر تستعين به الفرقة على سد خسائرها فهذا مالا يعنينا البحث فيه مطلقا ولانود ان نتعرض له بكثير ولابقليل وانما نقول ان هذه الخسائر قبل ان ترجع الى الأزمة المالية وحدها ترجع ايضا الى عدم تنظيم الأدارة المالية واستئجار المسرح بمثل ذلك المبلغ الباهظ كما يرجع ايضا الى عدم وجود موظفين اخصاء يباشرون عمل الاعلان اللازم إذ أن المسارح قبل ان تحتاج الى اختيار افضل الروايات واقدر الممثلين والممثلات والانفاق بكثرة على المناظر والملابس تحتاج الى وسائل النشر التي ترغب الجمهور وتلفت نظره الى ماتخرجه من روايات وما تقوم به من روايات وماتقوم به من استعدادات وهذه الناحية وحدها يجب ان تعنى بها فرقنا

المسرحية كلها اذ انها تحتاج الى ادارة خاصة والى خبراء مارسوا هذا الفن الدقيق ولا يكفى مطلقا ان نرى اعلانات ونشرات خضراء وحمراء توزع فى الطرق بشكل غريب أو بضعة اسطر تنشر فى الصحف اليومية وغيرها بينما هناك وسائل أخرى تجذب الجمهور الى نصرة المسارح

نحن لا ننكر ما وصلت اليه جهود الفرق أخيرا ولا ننكر أيضاً على فرقة فاطمة رشدى تقدمها الباهر فى هذا الموسم وما كانت تنفقه من المبالغ الباهظة على رواية واحدة وحسبنا أن نقول أن روايه (مصرع كليوباترا) و (ابراهيم باشا) قد زادت نفقاتهما على خمسمائة جنيه مع أن دخل الروايه الأخيرة لم يكن كافيا لتسديد نفقاتها فقط فضلا عن الربح . ما تكبدته الفرقة من جهد ومشاق فى سبيل اخراجها

ولعل رواية مصرع كليوبترا هي الرواية الوحيدة التى كانت الفرق موفقة فيها كل التوفيق فقد بلغ ايرادها فى الليلة الأولى حينما مثلت فى مسرح الأوبرا الملكية ١٨٥ جنيها مصريا وبلغ مجموع دخلها للفرقة فى الأيام الثلاثة الأولى ٦٠٠ جنيه مصرية ويتبعها على الأثر فى هذا النجاح رواية الكابورال سيمون وهملت . . .

فمن كل هذا يتضح جليا ان الفرق كانت جادة فى خسائرها غير هازلة وكانت تأمل وهى فى بدء موسمها الجديد آمالا كبارا ولكن لم تتحقق ولم تقدم السيدة فاطمة رشدي حيلة فى لفت الانظار الى مسرحها بطريقة غريبة وهى أنها أقامت حفلات شعبية بنصف القيمة وخصصت أيضا حفلات أخرى للطلبة جعلت الدخول اليها مجانا ومع كل ذلك أخفقت في كثير من آمالها وغادرت مصر الى العراق وسوريا آملة أن تجد من أبناء تلك الشعوب مايعوض لها بعض خسائرها ويحقق لها شيئاً من رجائها ! . . .



وهنا نجد ان أصبح واجبا على وزارة المعارف ان تمد يد المساعدة والعون الى أصحاب هذه الفرق التى يضحى مديروها بجهودهم وأموالهم فى سبيل خدمة المسرح فضلا عما نراه ويراه الجميع في التمثيل من مزايا جليلة وفوائد جمة منها نشر الثقافة الأدبية وبث الفضائل الاخلاقية فهو ركن من أركان الفنون الجميلة التى يجب أن تأخذ بيدها الحكومة المصرية وقد سبقتها الى الأخذ بناصر هذا الفن الحكومات الأجنبية فى مختلف بلدان العالم المتمدين ويؤلمنا جدا ماسمعناه اخيرا من أن الوزارة تنوى إلغاء الاعانة التمثيلية في حين أننا نرجو أن تضاعف الوزارة هذه الاعانة لا أن تلغيها

ابو المعالى

نباتات الزينة داخل المنزل

يجب على ربة المنزل ان تسترشد به

Nerine

تابع ما قبله

N. Tardiflora نوع كبير طويل القامة تشبه N. Manselli ولكن لونه اصفى قليلا منه وهو هجين نشأ من تلقيح (نيرين كوروسكا ماجورون . فوترجيللي ماجورون ملبلسو بوزا بولكيلا) بعضها ببعض وهو يزهر بنظام وقوى الانبات

الانواع الهجينة الجديدة

اصاب الاهمال هذا النبات الجميل ردحا من الزمن ظلت فيه انواعه القديمة على ماهي عليه حتى قلت فى التجارة ثم هب الانكليز منذ خمس وعشرين سنة واعاروه اهتماما عظيما وطفقوا يلقحون الانواع بعضها متوخين تحسينه وزيادة الوانه وتكبير حجمه حتى حصلوا على اكثر من مائتى هجين ونخص بالذكر محل Barr واولاده بلندره فانه اصبح فى حوزته اكثر من مائة هجين واصل اغلبها من تلقيحه وهى تتفاوت فى الاثمان من ١٥ قرش الى ٣٠٠ قرش للبصلة

واني اكتفى بسرد بعض انواع ظهرت حديثا لنقف على مدى التحسين والتقدم الذى وصل اليه هذا النبات الجميل

فى ١٧ اكتوبر سنة ١٩٢٢ عرض المستر جمس روز من اكسفررد نوعين جديدين من هذا النبات بمعرض جمعية فلاحة البساتين الملكية آثارا دهش الناس واعجابهم وقد حصل عليهما من تلقيح N. Fothergilli مع N. Bourdeni لحصل على هجينين غاية فى الجمال وحجمهما فاق اكبر الانواع المعروفة للآن بصله



N. Attar

كبير واوراقه عريضة جدا وساقه طويلة تحمل خيمة كبيرة بها ٢٤ زهرة والازهار تظهر حينما تبلغ الاوراق نصف طولها الطبيعى واحدهما يسمى N. Hera وازهاره وردية زاهية والثاني يسمى N. Aurora وردية رائقة ويوجد خط ازهى فى اللون فى وسط كل جزء من أجزاء الزهرة فى كلا النوعين . وقد نال كل من هذين النوعين فى المعرض المذكور شهادة

استحقاق من الدرجة الاولى

N. Attar هجين جديد حصل عليه المسيو ورسلى وهو من كبار المولعين بابصال فصيلة الاماريلليس وعنده مجموعة نادرة منها بتلقيحه N. Pudica مع N· Corusca والهجين الناتج رشيق جدا ولو انه لا يحمل عددا كبيرا من الازهار وازهاره وردية رائقة وبوسط كل قسم من اقسام الزهرة خط قرمزى ظاهر جدا حتى فى الصورة والازهار غير مموجة

N. Thora هجين جميل جدا كبير الازهار ولونه وردى زاه واذا نظر فى الشمس تألق منه بصيص كالماس والازهار عريضة الاقسام مموجة رشيقة الشكل وقد ازهر عندى فى اكتوبر الماضى

N. Vulcan هجين آخر ازهاره حمراء قرمزية مائلة الى اللون الجلنارى غير مموجة ومنعطفة الاقسام الى الخارج وقد ازهر عندى في اكتوبر الماضى وكان وقت التصوير به ازرار لم تتفتح بعد



N. Thora



N. Vulcan

زراعته

يحسن ان نزرع هذه النباتات فى خليط نصفه من دبال او راق ابى فروة اوالخلنج والنصف الآخر من الرمل الابيض المنخول ومن لم يتيسر له هذا الدبال فانه يستعيض عنه بدبال أو راق العنب ابان تجمعها وقت سقوطها و بدفنها فى حفرة في الحديقة ويسقيها كل ٢٠ يوما مرة وتكفى ثلاثة شهور لتحللها الى تراب ولو تنسى ان يضاف الى كل اصيص مل. ملعقة شاى من مسحوق الفطام كان ذلك مفيدا جدا اذ يهيء النبات ليزهر كثيرا ثم يخلط الكل خلطا جيدا و يملأ منه الاصص نمرة ١٥ و يزرع البصل في كل اصيص واحدة فى وسطه وتغرس البصلة الى نصفها فقط والوقت المناسب للزراعة هو اول سبتمبر ثم تعطى فى اول الامر ماء قليلا حينما يجف الطين الى ان تزهر السوق الزهرية فيسقى حينئذ كالعادة و تبدأ فى تسميده حينما تبلغ رؤس السوق الزهرية ٥ سنتيمترات والافضل السماد السائل مرتين فى كل اسبوع كما قدمنا في باب التسميد في اعداد مجلة الحدائق وتوضع الاصص فى بادئ الامر في الظل الى ان تنتهى الازهار وتذبل ثم تنقل بعد ذلك الى الشمس الى اول ابريل

وفى هــذا الوقت تنقل ثانية الى الظل ويستمر سقيه الي ان تصفر الاوراق

وحينئذ يمنع السقي وتظل الاصص فى الظل وفى مدة الصيف يندى وجه الطين دون ان يمس الماء البصل بقليل جدا من الماء مرة فى اليوم بالطلمبة ويترك البصل فى طينه

التكاثر ـ تتكاثر هــذه النباتات بالبزور او البصلات التي تتولد بجانب الام والطريقة الثانية سهلة والافضل ان لا نفصل البصــلات الا حينما تكبر والاصص نمرة ١٥ تكفى لبصلة وأولادها ويحسن عدم فصل الابصال الا حينما تزيد عن ثلاثة حول الام وتصير فى حجمها

وننصح لمن يريد الحصول على ابصال من هذا النوع ان يوصى عليها في يونيه او يوليه لترسل اليه فى أغسطس لتصل اليه فى اواخر اغسطس او اول سبتمبر بالاكثر لان تأخير زراعته عن أول سبتمبر تجعله يحجم عن الازهار

بقية المنشور علي صفحة ١١

وفى ٣١ مايو شوهد المهربون يدخلون من البحر الى بحيرة المنزلة فألقى المهربون مامعهم ولاذو بالفرار وقد انتشل عقب ذلك ٣٩٥ كيلو من الحشيش

وفى ٥ يونية وصلت معلومات تفيد ان مقدار من المواد المهربة ألقى فى البحر فى بقعة معينة فأجرى البحث فى تلك البقعة وما جاورها وانتشل منها ١٤١ كيلو من الحشيش

وفى ٦ اغسطس رأى قارب طواف سفينة شراعية تجاه شاطئ الرمل فأطلق عليها طلقة نارية في الهواء فألقى المهربون مامعهم فى البحر فجئ بعوامة الى تلك البقعة وابتدأ البحث فى قاع البحر وأخيرا عثر فى ١٣ و١٧ اغسطس على ٧١ كيلو من الحشيش

وفي ٢٩ اغسطس رأت سفينة ساحلية ذات محرك سفينة شراعية تجاه رأس التين فألقى بحارة هذه السفينة بجزء من المهربات في البحر ولكن السفينة الساحلية اقتربت حتى صارت ازاء الشراعية ووجدت ان جزء من المهربات لايزال باقيا عليها . وقد انتشل عقب ذلك جزء مما ألقى بواسطة العوامين وصودرت السفينة وشحنتها بحكم من قومسيون الجمارك

فى قسم الميناء

ويعتبر قسم الميناء برأس التين من اكبر الاقسام الساحلية خطرا وخطورة اذ أنه اكبر اقسام هذه المصلحة عملا وادارة وقد اسند العمل فيه الى رجل كفء نشيط قضى اكثر حياته فى الابحاث البحرية هو البكباشى عبد الحميد بك عزمى، وقد استطاع هذا القسم وحده في العام الماضى ان ضبط ٤٣٧٣ كيلو و ٩٨٠ ج من الحشيش و ٣٣٩ كيلو و ٢٠٢ ج من الأفيون و ٥ بنادق و ٨٥ خرطوشة يساعده فى القيام بهذه الاعمال الملازم أول شحاته افندى عبد القادر وهو رجل وصل الى مرتبته بمجهوده العصامية

ولعل الطوافه عبد المنعم من اكبر الطوافات البحرية التى تعمل على مهاجمة رجال التهريب واحباط مساعيهم بقيادة قومندانها النشيط البكباشى ، محمود بك السيد لوكر،


PHILIPS
الآلات اللاسلكية اللاقطة
فيلبس
هى الظافرة فى المسابقات
الدولية فبعدمعرض الراديو
باولومبيا فى لندن فازت فى
معرض تشيكوسلوفاكيا .
PHILIPS
RADIO

مجنون يطعن المارة فى الطريق بالمدى فيقتل رجلا ويصيب آخر بجروح

كيف وقعت جناية شارع نوبار باشا بالاسكندرية ؟

تفصـــيلات ومعلومات خاصة عن الجنايتين

وقع فى الأسبوع الماضى جنايتان مروعتان ، الأولى فى مدينة الاسكندرية ذهب ضحيتها رجل وأصيب آخر بجروح خطرة على أثر نزعة جنونية من أحد الأفراد ، والثانيــة فى حى الخنفى بالقاهرة كان ضحيتها رجلا من رجال الأعمال الحرة

أول الغيث ...!

منذ سنة كانت تعيش فى احد الأحياء الوطنيـــة التابعة لقسم العطارين بالاسكندرية أسرة فقيرة بائسة تتألف من والد كهل وامرأة عجوز وشاب يبلغ السادسة والعشرين من عمره وطفلين صغيرين لا يتجاوز عمر أكبرهما الثامنة ، اما الرجل فهو رب العائلة والمرأة أم الطفلين الصغيرين والشاب اليافع ، وقد عرفت هذه الأسرة بين جيرانها باسم أسرة (محمود احمد) — نسبة الى عميدها الذي كان يتجر في بعض الحاجيات الرخيصة الثمن وغيرها من حقير التجارة

وكان الابن (رجب محمود احمد) يشتغل حمالا بالجرك فكان يقضى جل نهاره فى العمل ويعود في المساء قانعاً بما كسبه ، وكانت عادته كعادة غيره من الشبان يحتسى الخمر بكثرة ويدمن على تعاطى الحشيش فضلا عما اشتهر به من (الفتوة) وميله الغريزى الى المعارك والمشاغبات !

وفى ذات مساء رجع الى منزله مبكراً فوجد شقيقيه الصغيرين يلعبان امام المنزل فما كان منه إلا أن رفعهما بيـديه وهوى بهما الى الأرض فكادت أنفاسهما تخمد لولا رعاية الله ورحمته ، ولم يكتف بهذا بل دخل على والده وهو هائج يحطم كل ما تصل اليه يده من متاع أو أثاث فأيقن والده أن بعقله خبلا فارسل الى رجال بوليس قسم العطارين التابع له يستنجد بهم للقبض على ولده المجنون وارساله الى مستشفى الامراض العقلية فليس فى الاسكندرية مستشفى من هذا النوع فقبض عليه البوليس وأرسله الى المستشفى !

القتيل احمد مرسى

ضيف مستشفى المجاذيب !

ونزل رجب ضيفاً على مستشفى الامراض العقلية بالخانكة يتمتع بما يتمتع به زملاؤه الآخرين من واسع الملك وعظيم الجـاه ويؤلفون الممالك ويحاربون الشعوب وتقام لدولهم الاحتفالات الباهرة ومراسيم المجد ولكن رجب كان أثبت هؤلاء جأشاً واقدرهم على كتمان أمره فى نفسه فقد قضى شهرين كاملين فى المستشفى لم يقع منه خلالها حادث يكدر أو يثبت ان جنونه من النوع الخطر فافرج عنه بعد الكشف على قواه العقلية والتثبت من انه قد تعافى تقريباً فخرج من المستشفى بعد أن ودع اصدقاءه وداعا لا لقاء بعده !!

من المستشفى الى السجن !

ويظهر أن رجب لم يغادر المستشفى إلا ليذهب إلى السجن بعد أن طرد من عمله وساء حاله ، فقد اشتبك ذات يوم مع أحد رجال بوليس الجرك لغير سبب واضح ، وكأن غرامه القديم بالضرب والطعان قد عاوده فى تلك المرة فالتحم مع الجندى فى معركة كبيرة انتصر فى نهايتها على خصمه بعد أن اصابه بجروح عدة

وعندما قبض عليه وقدم للمحاكمة قضت عليه المحكمة بالسجن ستة أشهر مع الاشغال

ومضت على ذلك أيام عدة، ورجب مسجون يعانى مرارة ما ارتكبه من شر حتى كانت نهاية تلك الاشهر الستة فى الاسبوع الاسبق لخرج من سجنه ثائراً مضطربا وقد عاودته فزعته الجنونية الاولى واشتدت عن ذى قبل خطورة وخطراً...

مدى فى عرض الطريق!

ومع انه لم يمض سوى أسبوع واحد على خروج رجب من السجن وقد أصبح بلا عمل لم يحدث منه حادث يذكر الا فى اليوم السابع فقد كان يسير فى نهاية شارع نوبار باشا فأبصر بواجهة محل لمبيع الاسلحة والمقصات وغير ذلك من معدات الصيد وخلافها ووجد عدة مدى معروضة للبيع امام الانظار فى واجهة هذا المحل الزجاجية فما كان منه الا أن تناول حجراً من الارض وحطم به زجاج تلك الواجهة وتناول أربع سكاكين وأمسك مديتين بكلتا يديه وأطلق ساقيه للريح وهو يزأر زأير الاسد الغضوب الهائج....

كيف وقعت الجناية؟

وعند الساعة السادسة والنصف من مساء يوم ٨ مارس الحالى سمع سكان شارع نوبار باشا وميدان محمد على صخبا وضجيجاً وأصواتا ترتفع بالاستغاثة وشاهد المارة رجلا ملقى على قارعة الطريق وقد فارقته الحياة وتدلت أمعاؤه أمامه، وشاهدوا آخر مغشياً عليه من الطعنة التي أصابته من يد الجانى الغريب الأطوار؟!

وتتلخص هذه المأساة فى أن رجب هذا على أثر حصوله على المدي سار في شارع نوبار وهو زائغ البصر وكان أول من التقى به فى طريقه الخواجه ايزاك حسونه - وهو القتيل - فاقترب منه على غرة وجعل يطعنه حتى مزقه شر ممزق وهو يضحك ولم يتركه الا جثة هامدة، وما كاد يسير بضع خطوات أخرى حتى التقى برجل يسير مع سيده جنباً الى جنب فلم يشعر هذا الرجل الا والدماء تسيل من جسمه بغزارة فارتاع وتحول من أمام وجه القاتل صارخاً مستغيثاً فلما أقبل الناس وحاولوا القبض على القاتل لم يجسر أحد على امساكه لأنه كان شاهرا سلاحه بيده يهدد كل من يقترب منه بالموت ورأى القاتل بعد ارتكاب ما ارتكب من جرم أن يفر، وبينما هو يعدو أمام قسم بوليس المنشية والناس من خلفه تصيح تقدم اليه بجراءة نادرة جندى البوليس المدعو عبد التواب محمد على وهجم عليه معرضاً حياته للخطر وتمكن من القبض عليه واحضاره الى القسم

البوليس يحقق

وعندما وقف الجانى أمام رجل البوليس المحقق سأله عن السبب في ارتكاب جريمته فقال أنه (كان يود قتل الناس دول لأنهم

كانوا يسخرون منه ويصيحون خلفه يا مجنون! يا مجنون!) ولما سئل: من يعني بقوله هذا قال أنه لا يعرف أحداً وكان يود أن يقتل الناس جميعاً! وأخذ يهذي بكلمات غير معقولة فاتضح أن بعقله مساً من الجنون فأمر البوليس بايداعه السجن منفرداً وسيق اليه وهو يسب ويلعن وقد اتقدت عيناه بالشر حتى صار منظره مخيفاً جداً، ولم يجسر رجال البوليس على إيداعه السجن الا بعد ان تكاثروا عليه وأرغموه بالقوة على دخوله...

حركة لا تهدأ!

وقد قضى الجاني فى السجن ثلاثة أيام لم ينم خلالها مطلقاً ولم تهدأ حركة صياحه وضجيجه لحظة واحدة طول هذه الأيام الثلاثة، ومن غريب أمر هذا الرجل أنه يتناول أربعة أرغفة من الخبز في كل مرة يتناول فيها طعاماً كما أنه يشرب نصف (جردل) من الماء بين فترة وأخرى، وهو يبلغ من العمر ٢٧ سنة فقط

بين مندوبنا والجانى

وعند ما أراد مندوبنا الذى أوفدناه الى الاسكندرية خصيصاً للحصول على معلومات عن هذا الحادث وتصوير القاتل - أخذ صورة له بعدان احتاطه رجال البوليس وأمسكوا به صاح الجانى به: « بتعمل إيه يا ابن الـكلب مين اللى قالك صورنى علشان أقتله » وحاول أن يهجم على المندوب لولا فراره من أمامه وتدخل رجال البوليس

وبمزيد الأسف فان عدم ثبات المجنون أمام آلة التصوير وشدة حركته وصياحه جعلت صورته تبرز مشوهة عديمة الفائدة من النشر

الى مستشفى الأمراض العقلية

ولم تستطع النيابة التحقيق مع الجاني لأنه فى حالة غير عادية فأمرت بارساله الى مستشفى الأمراض العقلية بمصر لمعالجته تحت المراقبة الشديدة على ذمة هذه القضية الى أن يتم استعفاؤه. أما القتيل فقد شرحت جثته وصرح بدفنها ولا يزل الجريح الآخر طريح الفراش بالمستشفى وحالته خطره ويدعي (نقولا) وقد غاب عن ذاكرتى لقبه.

قتيل حى الحنق

جناية غريبة غامضة

ليالى الانس!

اعتاد المدعو احمد عبد الرحمن مرسى صاحب محل فراشة بالحنق أن يقضى بعض ليالي الاسبوع في « الحظ » و « الفرفشة » وان يتناول فى هذه الليالى كؤوسا مترعة من الخمر وبضع ذرات من مسحوق ابيض — كما يقولون — لتعينه على السهر واجتلاء محاسن مجالس الانس التى كان يطرقها. وقد عرف عنه الاسراف والتبذير وحب الظهور امام الناس بمظهر العظمة والجاه

مبسوط شويه!!

وحدث فى مساء يوم الاربعاء الماضى أن شرب احمد هـذا خمرا كعادته وظل يكثر من الشراب حتى فقد صوابه او كاد وبينما هو يسير فى طريقه الى منزله اعترضه أحد الاصدقاء ووقفا يتكلمان طويلا ثم رأيا اخيرا أن يقضيا السهرة معا فى منزل الآخر بعطفة اسماعيل باشا الفريق فذهبا معا الى حيث اتفقا...

وكان احمد ثملا، أو بمعنى اصح « مبسوط شويه »

ضحية ليلة أنس!

وعندما ذهب احمد مع صديقه الى منزله قابله هناك أخ هذا الصديق بالترحاب والعناق — لانه كان يعرفه معرفة تامة — وجلس الجميع يتسامرون بمختلف الاحاديث وأمامهم كؤوس الخمر لا تنقطع لحظة ومن حولهم الخدم والحشم، وظلوا على هذه الحال حتى ساعة متأخرة من الليل خمدت فيها انفاس هذا الضيف وفارقت روحه الحياة وذهب احمد مأسوفا عليه منهما وان كانت الحقيقة لا تزال غامضة!!

هل هناك جناية؟!

وعلى الرغم من أن القتيل له منزل قريب من منزل صديقيه لا يبعد عنه سوى بضعة خطوات فقد رأيا ان لا يبلغا اهله بالحادث الا فى صباح اليوم التالى بعد ان فارق الحياة ببضع ساعات

وعندما علم ذووه بخبر موته اندهشوا ايما اندهاش. فلما حضروا الى حيث توجد الجثة فى منزل هـذين الصديقين راعهما ما رأيا عليها من آثار قالوا عنها انها آثار جنائية وابوا الا ان يبلغوا هـذا الحادث للبوليس وان كانوا لم يعينوا من هو القاتل أو القتله بعد!!

اين ذهبت نقود القتيل؟

وقبل ان ينقلوا الجثة من مكانها تقدم شقيق القتيل وفتش ملابس اخيه فلم يجد بها نقودا سوى خمسة وعشرون مليما فقط، وقد قال انه كان يحمل فى ليلة الحادث خمسين جنيها مصريا وكان قد أخذها من حضرة محرم بك ابو جبل في الساعة الثامنة مساء اجرة لادوات الفراشة التى قدمها اليه فى ليلة سابقة لمناسبة اقامته حفلة كبرى ونظر الى يده ليرى خاتمه الماس الثمين فلم يجده بيده، وانه يرجح ان كانت هناك جناية فلابد انها ارتكبت من اجل النقود والحصول على هـذا الخاتم الذى يساوي ثمنه ستين جنيها مصريا

تحقيق البوليس

وقد اخـذ البوليس في تحقيق هـذا الحادث بعد ان القى القبض على الشقيقين ثم افرج عنهما أخيرا بضمانات مالية، ولا تزال هذه القضية الغريبة التى لم توجه فيها التهمة الى أحد بعد بين يدى البوليس والنيابة وللآن لم يعرف قرار الطبيب الشرعى

اهم المحاضرات التى القيت فى اسبوع

أسماء المحاضرين وموضوع المحاضرات

(١) للعلامة احمد زكى باشا . . . . — كشكش بك بين الاسطورة والتاريخ

(٢) للاستاذ احمد فهمى بك العمروسى — الرسم واهميته فى التربية والتعليم . .

(٣) للاستاذ على بك مظهر . . . . — فظائع محاكم التفتيش . . . .

(٤) للاستاذ محمد بدر الدين افندي الخطيب — المســجد الاقصى . . . .

(٥) للانسة هيجسون . . . . . — ضرورة محاربة البغاء . . . .

١ — كشكش بك بين الاسطورة والتاريخ

القى الاستاذ العلامة احمد زكى باشا الجزء الثانى من محاضرته «كشكش بك» بين الاسطورة والتاريخ في ١٠ مارس الحالى فى المجمع العلمى المصرى على جمهور من الأدباء والعلماء والنبلاء فى طليعتهم صاحب السمو الأمير عمر طوسون — الذى حضر من الاسكندرية خصيصاً لاستماعها

اطل سعادته على ساحل الربع الاول من القرن العاشر الهجرى سنة ٩٢٢ ه فألفى صديقه السلطان قانصوه الغورى صريعاً على الرمال فى سبيل مصر ووجد مصر الحرة عروس الحضارة وعاصمة الفاطميين وحاضرة الأيوبيين وقاهرة الأوروبيين مكبلة بالقيود والأغلال تحت الحكم التركى فبالأمس أمة مستقلة واليوم



العلامه احمد زكى باشا

ولاية عثمانية ....

وقد اغتنم سعادته الفرصة للتكلم في شحذ الهمم للوصول الى قمة الهرم — هرم الحضارة والحرية — ثم عكف على تبيان حالة القطر أبان الحكم العثمانى يوم لم يكن للولاة العثمانية إلا المقام الرسمى والتمثيل السياسى لسلطة الخلفاء واما تصريف لأمور فكان موكولا الى ذوى الزعامة من كبار المماليك وهم بالحقيقة ملوك غير متوجة يسرى نفوذهم على الوالى نفسه والويل والموت له اذا اغضبهم . ومن الغريب ان يقرهم الباب العالى على افكارهم فيبدل ما يشاؤن ويقبل ما يحبون ...

فى سنة ١١٦١ — ١١٦٢ هبط مصر الوالى التركى احمد باشا الملقب بكورزير وكانت رئاسة البلد فى يد الزعيمين الأكبرين لحزبى المماليك وهما : ابراهيم شاووش ورضوان كتخدا . ولما كانت العادة ان

يوليا — فى مراسم العيد — امارة (الصنجقية) ولقب الامارة لكبار اتباعهما فقد اختار ابراهيم شاوون على اغا (الغزاوى) وحسين بك (كشكش بك) الذى لم نسمع عنه ولا عن سبب تلقيبه بهذا اللقب قبل الآن.

مات ابراهيم بك وتولى ادارة مصر حسين بك المعروف (بالصابونجى) فاراد القضاء على كبار الأمراء لينفرد بالحكم وسفك كثيرا من الدماء حتى جاء دور (كشكش بك) فجلبه من جرجا واستبقاه فى قصر العينى وحرم عليه دخول مصر ثم رأى ان ينفيه الى جهة الجيزة فراوغه هذا وماطله ثم تآمر فى الخفاء مع لفيف من خاصة الصابونجى على اغتياله وقتله.

كان من عادة الصابونجى ان يذهب كل يوم جمعة الى القرافة للتبرك بزيادة القبور ولأداء فريضة الجمعة فى الامام الشافعى ثم يعرج على مصر القديمة فيبقى فيها ليلة ثم يعود الى القاهرة ففى هذه الليلة انفرد به اخصاؤه واغتنموا فرصة بعد المماليك عنه واخذوه على شفار السيوف دون ان تبقى حاجة لكشكش بك الذى كمن عند المجراة المعروفة بالسبع سواقي عند فم الخليج

* * *

وفى سنة ١١٧٣ هـ نرى حاكم مصر الجديد على بك يرجع من الحجاز (أميراً للحج) فيجد كشكش بك قد دبر له المكايد ونصب له المصايد ويعرف هذا فى العقبة فيصل بالحج الى قلعة النخل ثم يفر الى غزه ويتفرد كشكش بك.

وفى سنة ١١٧٤ نرى كشكش بك اميرا للحج فيقتل الشيخ هزاع وعشرين من شيوخ القبائل ثم يتغلب على القبائل التي نادت بثار مشايخها المقتولين حيلة وغدرا ويظفر بها ويحج اربع سنوات ويتغلب على العربان الضاربة فى انحاء القطر التى تقطع السبل وتنهب المدن.

ولكن هل صفا الزمان لكشكش بك ؟ .. كلا ... فقد ظهر فى القطر صالح بك احد امراء المماليك واخذ ينهب البلاد ويصادر الغلال فارسل الوالى حمزه باشا سنة ١١٧٩ هـ حاكم جرجا كشكش بك مع محمد بك ابو الذهب لتأديب صالح بك المذكور فأصطدم به قليلا ثم رجع ابو الذهب الى مصر واراد كشكش بك الذهاب الى جرجا فأمر على بك بنفيه ولكنه عصى ومشى الى مصر فدخلها مستترا .ودس له على بك السم بواسطة الطبيب واضطر علي بك للفرار الى غزة وهكذا استقر له الحكم فى مصر بالاشتراك مع خليل بك .

على ان الزمان لم يصف له أيضاً فقد رجع على بك من غزه على حين غفلة والتجأ الى بيت كشكش بك فأعطاه (النوسات) .

وقد كان النضال مستمراً مع صالح بك حيث أرسلوا اليه تجريدة بقيادة حسن بك جوجو فلم يجده ذلك نفعاً واضطر للمصالحة مع صالح بك بتولية (جرجا) .

ثم تخوف فى اقامة على بك بالنوسات فأمر بأرساله الى القلزم وبعث خليل بك السكران ليأخذه لى جده .

وفى سنة ١١٨٠ ركب هو والأمراء الى قراميدان لتهنئة الباشا في العيد فوقف له جماعة واطلقوا عليه الرصاص فجرح فى شفته ولكنه ثبت وفي اليوم الثانى وبخ حمزه باشا الذي يظن ان له ضلعاً فى المكيدة

ازداد خوف كشكش بك من علي بك فأمر بأرجاعه الى مصر وفى تلك الآونة ثارت القبائل (هواره والمناخ وغيرهم) بزعامة شيخهم همام الذى اتفق مع صالح بك وانضم اليهما علي بك .

وفى سنة ١١٨١ وصل الى مصر الوالى محمد باشا راقم فكتب فرماناً بأرسال تجريدة الى قبله وسارى عسكرها (قائدها) كشكش بك فصادر هذا أموال التجار وخرج وصحبته ستة من (الصناجق) ثم تبعته تجريدة أخرى وفيها ثلاثة (صناجق)

اشتبك على بك وصالح بك مع كشكش بك بناحية بياضه تجاه بنى سويف وهنا خانه الحظ وعثر جده فارتد مهزوماً الى مصر يطلب مائتي كيس ليهيئ بها تجريدة أخرى فأمسكها عنه الوالى المذكور .

وصل على بك وصالح بك الى قراميدان وبساتين مصر فانهزم كشكش بك وخليل بك الى غزه وجمعا جموعاً كثيرة ثم ظهرا فى جهة دمياط وجهة المنصورة ونهباهما فأرسل على بك تجريدة عليهما بطريق النيل فلاقتهم عند سمنود فظفرا عليها وإرتدت الى دجوه

غير أن الوالى وعلى بك وصالح بك خرجوا الى قبة النصر وأعلنوا النفير العام وأرسلوا تجريدة كبيرة بقيادة محمد بك أبو الذهب (الذى تولى حكم مصر المطلق بعد ذلك وشيد الجامع المعروف باسمه الى لآن بجوار الأزهر) وفي سنة ١١٨٢ طارد أبو الذهب كشكش بك من مديرية القليوبية الى مديرية الغربية حتى رده الى (طنطا) مدحوراً محصوراً و بعد ان فرغت المؤونة طلب كشكش بك أن يستسلم الى محمد بك أبو الذهب و بالفعل ذهب اليه مع رجل من أتباعه ولكنه لم يجد أبو الذهب بل رأى رجلا تلقاه بشفار السيوف وأطراف الحراب وهكذا مات كشكش بك بالكاس التي سقاها للصابونجي دهاقاً وكان جزاء وفاقاً

***

أما خليل بك فالتجأ الى ضريح السيد البدوي فنفى الى الاسكندرية وهنالك مات مخنوقا بأمر أبو الذهب واشارة سيده على بك

رجع أبو الذهب الى القاهرة ورؤوس القتلى - أولهم كشكش بك - محمولة على صواني الفضة وكان الخدم ينادون طيلة الطريق «الصلاة على النبي وزيادة النبي صلاة»

***

وهكذا طوى الدهر ذلك الرجل الأسمر اللون الجهوري الصوت العظيم اللحية التي يخالطها الشيب القاسي القلب شراب الدماء والذي كان يحب المزاح كثيراً حتى مع الخدم والأتباع

***

وليس لحضرة الممثل البارع نجيب افندي الريحاني (كشكش بك) أن يطالب اليوم بعد اطلاعه على هذا المقال بميراث فقدمات ابن كشكش بك والمسمى بأبي فيض الله ولم يخلف نسلا فليس ثمة من حق بميراث الا الألقاب

اسطورة اصـــل الرسم

وأهميته فى التربية والتعليم

ألقاها حضرة صاحب العزة احمد فهمي بك العمروسي مساء الأربعاء ١٨ فبراير في قاعة يورت بالكلية الأميركية وخلاصتها :

أن الدعامة العظمى التي يقوم عليها الآن صرح التربية والتعليم في أرقى دول العالم حضارة هي المشاهدة وانعام النظر فى صفحة هذا الكون وادراك ما فيها من الغاز وأسرار وجمال . والبصر أصدق حاسة فى إيصال المعلومات الى المخ وانطباعها فى الذهن وتغلغل معانيها في النفس فهو الحاسة التى ترى ملكات الملاحظة والاستنباط والابتكار وهى التى بنقلها مناظر الطبيعة الجميلة الى المخ تبعث فينا غبطة وفرحاً هما حاجة النفوس وقوة تنشط الانسان وتحبب اليه العمل .

واذا كانت المناظر الجميلة تبعث هذا السرور فلا بد من رسمها وتصويرها لما فى ذلك من الفرح الأكبر والسرور الأعم اذ تشعر النفس بعظمة الانسان ومقدرته على محاكاة الطبيعة وتقليدها فى كلياتها وجزئياتها : فالثور على الأرض ثور ولكنه على الورق هو فن وفن جميل . وفوق ذلك فقد تجعل الرسم القبيح المرعب فى الطبيعة جميلا حسناً واليك مثال الثعبان تسر النفوس من صورته وتستوحش من رؤيته . والرسم اساس الفنون الجميلة على اختلاف أنواعها فأهم شيء في عمارة البيت رسمه على الورق أولا

(صاحب العزة احمد بك العمروسي)

ورؤية صورته فى جميع نواحيه ظلا ومنظراً وهكذا النحت والنقش والتصوير . . .

ولهذا وذاك كان للرسم أهمية كبرى فى تربية الذوق ومزية عظمى فى نتيجة الاحساس وقد قال الامام محمد عبده : « الرسم شعر صامت والشعر رسم ناطق » .

ثم ذكر حضرة الاستاذ حكاية طريفة من القصص اليونانية القديمة عن نشأة الرسم خلاصتها : أن (يوتاد) اليوناني كانت له ابنة جميلة شغفت حباً بشاب من قومها وقد اضطر الى السفر فشق عليها فراقه ورأته ذات يوم نائماً وظل وجهه ساقطاً على الجدار القريب منه فلم تجد أحسن من تخطيط هذا الظل على الجدار لحفظ خياله وصورته لديها ولما جاء أبوها أعجب بعملها ورأى أن يجعله بارزاً ففعل فكانا أول رسامي العالم

وختم حضرة الاستاذ كلمته بالشكر لجناب المستر مكللان وبين سروره لما وصل اليه الرسم سواء فى الكلية الاميركية أو فى دار المعلمين العليا الأدبية

فظائع محاكم التفتيش

ألقاها فى جمعية الشبان المسلمين حضرة علي بك مظهر مساء السبت ١٥ فبراير وهي تتمة لمحاضرته الأولى التى ألقاها بتاريخ ٢٥ يناير بالجمعية المذكورة (ونشرتها مصر الحديثة المصورة في ٢٩ منه)

أشار حضرة المحاضر الى الفظائع التى قام بها بعض رجال الدين المسيحي في العصور المتوسطة تأميناً لمنافعهم الذاتية واستغلالا لعقلية العامة حينذاك التي ظنت ان عملهم هذا من الدين — والدين بريء منه ، بل أين هذا وما تتلوه من تعاليم السيد المسيح (عليه السلام) التى تنطوى على المحبة والسلام وها نحن نلخص ماتفضل به حضرته — فقال :

فى سنة ١٥٠٦ ميلادية حدثت مذبحة هائلة بمدينة (لشبونة) عاصمة البرتغال سالت فيها الدماء انهاراً و أحرق بها آلاف البشر فرأى بعض رجال الدين ان يستفيدوا من الروح الهمجية السائدة وأن يقوموا هم بتلك المهمة فأسسوا ديوان التفتيش بالبرتغال وأنشأوا سجوناً خاصة به وغالوا فى تعذيب الناس الذين يناهضونهم والذين اشتموا منهم رائحة المقاومة والنفع المادي اذا هم حكموا عليهم بالموت والحرق ، واستعملوا للتعذيب آلاتاً فظيعة منها :

١ — سلاسل و أصفاد حديدية للتقييد ولربط المعذبين

٢ — سحابات ذات مسامير ناتئة حادة لتسحب على الصدور ولتمزيق الأجساد

٣ — عضاضات حديدية لعض اللحم والعضل

٤ — أكاليل حديدية ذات مسامير ناتئة من الداخل

(البقية على صفحة ٢٦)

صور الاطفال الذ

شركة بو

هل صورة طفلك بينهم — اذا لم



(٩٦) الطفلة
كريمه على بك محمود

(٩٧) مدامو زيل هرارى

(٩٨) طلعت المسلى

(٩٩) مريم ديلانوس

لذين دخلوا في مسابقة

بر اللنبريس

ذا لم يكن بينهم فارسلها حالا الى ادارة المجلة



(١٠٠) زكي سلامه

(١٠١) فكتور كوهين

(١٠٢) فرانسيس

(١٠٣) سرينا بحميس

اهم المحاضرات التى ألقيت فى اسبوع

(بقية المنشور على صفحة ٢٣)

٥ - آلات لنزع الثدى من صدور النساء

وكانوا يحكمون بملء البطن غصبا والنخس بالدبابيس فى الأعصاب والشرايين ساعة صب الماء . والحرق بالنار ، وتفتيت الاعضاء بل تكسيرها وتمزيقها ، وآخر العذاب هو الدفن على قيد الحياة ووضع النساء - وهن عرايا - في المقابر المهجورة

وقد قرر عدد ضحايا محاكم التفتيش المشهورة (بالديوان المقدس) فى بلاد البرتغال وحدها بما يزيد على (٥٠٠٠٠) نفس منهم (٢٨٠٠٠) من الرجال و (٢٢٠٠٠) من النساء

واستمر الديوان ببلاد البرتغال حتى سنة ١٨٢١ م اذ سعى نائبان شريفان بمجلس النواب لالغائه

أما فى اسبانيا فقد بدأ الديوان فظائعه سنة ١٤٤٣ م فى مقاطعتى الأراغون كاوستيما واشتهر نحو سبعة اشخاص من رؤسائه بصنوف التعذيب والأرهاق وبالتفنن في الفظائع ولعل أشهرهم (توماز توركومادا) الذى مات مسموما بيد احدى الفتيات الجميلات التى أراد الاعتداء على عفافها وقتلها

ومن فظائع محاكم التفتيش في اسبانيا :

١ - الكى بالحديد المحمي
٢ - الحرق بالزيت أو الزفت (المغلي)
٣ - تمزيق اعضاء الجسم بواسطة البكر والحبال
٤ - سمل العيون
٥ - قلع الأظافر
٦ - سل الالسنة

وغير ذلك مما ترتعش لهوله الابدان وكانت المحكمة تسأل المقبوض عليه عدة أسئلة عن معتقداته وعن أعماله وعن أقاربه وإخوانه ومعارفه ، وكانوا اذا اشتبهوا فى شخص عذبوه في سجونهم ثم أمروا باحراقه علناً وكان يطاف بجماعة المحكوم عليهم فى مواكب فى طرق المدينة الشهيرة وميادينها ويشترك فى ذلك تلاميذ المدارس ورجال الدين والجند ورجال الحكومة بل الملك ورجال بطانته . وقد استمر هذا (الديوان المقدس) على سلسلة فظائعه الى أن دخلت الجنود الافرنسية الى اسبانيا فأصدر نابوليون أمره بابطال الديوان المذكور وذلك فى سنة ١٨٠٨ م غير ان تنفيذ ذلك اجل الى وقت آخر وحدثت فى السنة التالية حادثة لضابط افرنسى كانت السبب في القضاء الاخير عليه

ومع أن الديوان المذكور قد هدم في مجريط عاصمة الاسبان فقد عاد للحياة ثانيا فى سنة ١٨١٤ واستمر مدة يسيرة غير ان العدالة الآلهية تغلبت وقضي عليه قضاء تاما فيما بعد

المسجد الاقصى

محاضرة ألقاها حضرة الاستاذ محمد بدر الدين افندى الخطيب مساء السبت ٨ مارس فى جمعية الشبان المسلمين خلاصتها ما يأتى :

ان كلمة (بابوس) هي اسم لمدينة القدس قبل أن يهاجم بنو اسرائيل (بقيادة يوشع - أرض فلسطين وسكانها الكنعانين الذين اثبت التحليل التاريخى انهم أصل من الأصول العربية .

ومن زار المسجد الأقصى وشاهد الصخرة المقدسة رأى في وسطها تجويفاً قال عنه بعض المؤرخين انه مكان خاص للقرابين التي كان يقدمها بنو اسرائيل وان من هذا التجويف كانت تسيل الدماء الى حفرة خاصة (بئر) تحت الصخرة على اننا اذا نظرنا الى عادة تقديم القرابين نراها عند الكنعانين قبل اليهود ولما كانت الصخرة قبل الهيكل ومكان تقديم القربان عند الكنعانين لم يكتشف حتى الآن فهذا يدل على ان فلسطين عربية منذ أقدم العصور

(وهنا سرد المحاضر ما تداوله العامة من الأحاديث والاساطير عن الصخرة والحفرة التى تحتها وتسميتها بجب الأرواح وأتى على قصة للشاعر الافرنسى الخالد (لامارتين) خلاصتها أن اخوية اقتسما حنطهما فوق هذه الصخرة وجعل كل يزيد لأخيه جزءاً من حصته فكانت قسمة مقدسة واخلاصاً أخوياً مما سبب تسميتها بالصخرة المقدسة)

ثم قال حضرته وفوق الصخرة القبة الشاهقة الرائعة بضروب الفسيفساء والنقوش مما يخيل اليك انها صورة حية ناطقة ولا سيما عندما تخترق أشعة الشمس تلك النوافذ الملونة وتنعكس عن صفحاتها الزجاجية

أما الأعمدة المرمرية المتوجه بالتيجان المذهبة فتشير الى البذخ والمجـــد . فوق الصخرة والمسجد كله عمارة عبد الملك بن مروان فابنه الوليد (الخليفة العمرانى المشهور) ولا صحة لما قيل ان الخليفة عبد الملك عمل على بناء المسجد الاقصى ليحول الناس عن الحج الى مكة التى كانت تحت امرة عبد الله بن الزبير فلم تك عمارته لتتم قبل بضع سنين والانتهاء منها يكون في عهد من يلي الخلافة بعده وقد كلفت عمارة المسجد الاقصى (خراج مصر) عشر سنين وكانت قبة الصخرة مكسوة بصفائح الذهب من خارجها تنعكس عليها الشمس فيكون لها بريق يراه القادمون الى القدس من مسافات بعيدة. ومن زمن الخليفة العباسى الثانى (أبو جعفر المنصور) حصلت زلزلة فى القدس تصدع منها المسجد الاقصى وقبة الصخرة فامر المنصور بنزع تلك الصحائف وحرقها على ترميمها فكان ما أمر.

ولقد صرفت المبالغ الطائلة فى تنسيق القبة وتزينها وقيل أن العامل كان يمكث على نقش لا يتجاوز سنتمترات معدودة طيلة نهاره ولقد زاد بعض الملوك أشياء في المسجد الا أن مظهر العمارة الأولى هو الماثل وفي ظاهر الصخرة ونواحي المسجد قيشانى بديع ومن الأسف أن يقوم بعض الأمراء الجاهلين باستفتاء جهلاء العلماء فى أمر هذه النقوش البديعة فى قطع القيشانى فيفتونه أنها ملهاة للناس عن الصلاة والتسبيح فيأمر بطمسها بالجير .

وفى المسجد الأقصى - وهو قرب الصخرة - قبة أصغر من قبة الصخرة غير أنها تضارعها بالنقوش والزخرفة وجلال منظرها وجمال مظهرها . وهي التى تصدعت وكادت تهوي مما دعى المجلس الاسلامى الأعلى القائم بأعمال الوقف الى أن يستصرخ ملوك العرب والاسلام فتبرع جلالة الحسين بن على بخمسة وعشرين الف جنيه وبعنايته جمع الحجاز خمسة عشر ألفاً وبلغت التبرعات نحو تسعين الف جنيه وقد اطمان الناس على ذلك الأثر النفيس .

وقد قدر - قبل الحرب - أن مساحة

الحرم هى خمس مساحة مدينة (بيت المقدس) وتحت الحرم فراغ كبير تخزن فيه مياه الشتاء فاذا عز الماء فى القدس يؤخذ منه للشرب.

وتوجد حول الصخرة قباب صغيرة أقامها بعض السلاطين والأمراء وهنا باب يقال له باب السلسلة التي تدعي العامة أنها (سلسلة الحكم) وحول الحرم ابنية تاريخية كانت بالأمس دوراً للعالم وهى اليوم بيوتاً للسكن. ودون الحرم الى ناحية الطور - وادفيه آثار وغرف محفورة بالصخر

هيكل سليمان

اختلف رأى بنى اسرائيل فمنهم من يدعى أن الهيكل مكان الحرم الأقصى ومنهم من يدعى أنه على جبل جرازيم بنابلس - وهذا رأى السمرة الذين يقطنون هناك - ولما كان اليهود يعتقدون أن (تابوت العهد) مدفون في أرض الحرم فى غرفة يسمونها قدس الأقداس فلا يدخل اليهود الحرم لئلا تدوس أقدامهم الغرفة المجهولة. على أننا لو سلمنا جدلا أن هذه الغرفة بالحرم فقد أحرقها الهيكل المذكور نبوخذنصر ثم دمره الرومانيون وأورشليم كلها ونهبت المدنية والهيكل مراراً فهل يعقل أن يبقى (تابوت العهد) حتى اليوم مدفوناً؟

ومن هذا القبيل (المبكى) فلا أظنه من ذلك الهيكل بعد ما دمر تدميراً مراراً فى عهد الرومانيين والصليبيين فكم سور هدم ولم سور أقيم؟...

وفى الحرم باب ينزل منه الى ما يسمونه اصطبلات سيدنا سليمان وهناك مهـــد من الحجر يحتاج الى قوة مائة وستين حصاناً لتحريكه وعن هذا المهد تقول العامة أنه كان مهد المسيح عليه السلام وأن أمه (العذراء) كانت تهزه به؟...

نداء النساء لمحاربة البغاء

او «اخلاقنا الاجتماعية»

القت هذه المحاضرة الآنسة هيجسون مساء السبت ١٥ فبراير فى قاعة يورت التذكارية بصفتها سكرتيرة للاتحاد الدولى لمحاربة الاتجار بالنساء. وقد افتتح المحاضرة الدكتور (وطسن) وقدم حضرتها للجمهور ونوه بفضلها ذاكراً مالاقته وماقاسته في سبيل نشر الفضيلة وسياحتها عشرة سنوات تلقى خلالها المحاضرات في أوروبا وآسيا وباقي القارات ووقفت بعد الدكتور المسز (مالكولم) سكرتيرة المكتب الدولي فى القطر المصرى العامل علي الغاء الاتجار بالرقيق الابيض وبعد ان نوهت بفضل الآنسة المذكورة بحثت فى جهود المكتب



الانسه هيجسون

في تهذيب اللقيطات وحفظ الساقطات فمن ذلك ان اسس فى بور سعيد بيتا وفى مصر نحو ثلاثين بيتاً انصرفت الي العـــلوم والصناعات وبعد ذلك تقدمت حضرة المحاضرة واستهلت كلامها بالاعتذار والشكر ثم بدأت بذكر الانسة (جوزفن تيلر) مؤسسة الاتحاد الدولى لمقاومة الاتجار بالرقيق الابيض. وقالت انها كانت جوزفين ذات مواهب ممتازة وجمال نادر فتان فاستخدمت هذه المواهب لخدمة الانسانية جمعاء وارسلت صيحاتها تملأ الفضاء فاصبحت اراؤها موضع الاحترام بعدان كانت موضع العتب والامتعاض، جابت جوزفين البلاد الاوربية تلقى المواعظ والحكم والخطب والمحاضرات (مما لم يكن معروف عند نساء ذلك العصر وخاصة طبقات النساء الراقية) وساعدها على مهمتها فئة من دعاة اصلاح الحياة الاجتماعية — مثل فيكتور هيجو وغيره — وكثير من عقلاء وأطباء انجلترا الذين طالبوا بوضع تشريع خاص للأمراض السرية المعدية

اجل هكذا عاشت جوزفين تيلر قبل (١٠٠) سنة وهكذا شقت لنا فى ظلام الايام منهاجاً نسير على هداه.. اما الهدف

الذى رمت اليه وجعلته مدار آرائها وأعمالها فيتلخص بثلاثة أمور:

١ — المساواة بين الرجل والمرأة فى العفة فلا تعتبر المرأة وحدها سافلة منحطة والرجل يسرح ويمرح دون ان ينـاله التشريع وكلاهما أجرم جرماً واحداً

٢ — افاضت حضرة المحاضرة بالبحث فى عدم كفاية الكشف الطبى وخاصة بحصره فى النساء واستشهدت بأقوال اثنى عشر اخصائيا محترما تفيد ان المحافظة على الحياة الجسيمة والروحية تأتى من الحياة الجنسية السعيدة وهذه لاتتيسر الا بسعادة العائلة التى لايمكن تحقيقها الا بالزواج بحسب تطور العادات الاجتماعية

٣ — حفظ النساء من ظلم المهاجرة وما يحصل فيها من العرض والطلب وفسرت حضرة المحاضرة هذا بوحدة الجنس البشرى فى العدالة أى ان النساء والاطفال كثيرا ما يكونون عرضة لمطامع الوسطاء — الذين نسميهم تجار الرقيق الابيض او سماسرة البغاء — عند المهاجرة والاحوال التى يتخذها هؤلاء التجار مرتعا خصيبا لأغراضهم الدنيئة، وقد أصدرت عصبة الامم تقريرا قالت فيه:

« ان الرقيق الابيض تجارة مادية والذين ينتفعون به يجعلونه مبدأ تجاريا تابعا للعرض والطلب، ويوجد فى هذه التجارة ضرر كبير »

نستنتج من ذلك كله ان العرض والطلب هو اساس انتشار الدعارة الرسمية السافلة. فيحسن بالحكومة ان تنتبه لهذا الامر وتقضى على هذه التجارة الممقوتة

ومن الوسائل التى تفيد فى حفظ الجنس البشرى وتساعد على محاربة البغاء والرذيلة هى:

١ — تشريع خاص ضد البيوت السرية
٢ — « « « المهاجرة
٣ — « « « الاجانب الوافدين ومعرفة سبب مجيئهم
٤ — انشاء مستشفيات وملاجئ لمعالجة الامراض السرية المعدية
٥ — تدعيم وسائل الزواج بالطرق المشروعة
٦ — نشر الدعاية فى البلاد ضد الدعارة واخطارها وأمراضها
٧ — مشروعات لحماية الاطفال والفتيات القاصرات
٨ — تشريع خاص او عمل نظام مدرسى تعليمى لتهذيب الاخلاق «صبرى فريد»

عصابة لصوص تسطوا على منزل رئيس النيابة العامة



سطت عصابة من اللصوص مؤلفة من سعيد فرج سرور ومحمد موسى عبد الوهاب ومعتوة محمد الخربوطلى وجميعهم من اهالى بولاق على منزل حضرة صاحب العزة امين بك زكى رئيس النيابة العامة بشبرا وكان ذلك فى مساء يوم السبت ١٥ مارس سنة ١٩٣٠ وقد تنبه من بالمنزل الى ذلك وعندما حاولوا ضبط اللصوص فروا من النافذة بعد ان قاوموا كريمة حضرة رئيس النيابة. وقد تمكن رجال البوليس من القبض على افراد العصابة وتسلم حضرة زكى حنابك وكيل النيابة العامة التحقيق من البوليس

هذا المكان مخصص فى كل اسبوع لمقال عمومى بقلم مدير مدارس المراسلة الدولية

الانجاز

سأل الوالد ابنه قائلا :

— « ماذا فعلت في المدرسة اليوم ؟ »

ثم جعل يصغى مسروراً الى ما عمل ابنه . وعندما ذهب الولد الى سريره جلس الأب يفكر في أعماله الخاصة وفى ماضى حياته . فان أباه أيضاً سأله الاسئلة ذاتها منذ سنين عديدة فقص عليه ما عمله فى المدرسة . وعندما انتهت أيام المدرسة وشرع فى السعى للكسب معيشته لم يعد يفكر في الدرس . ولماذا يفكر فيه وهو الآن رجل وقد خرج من المدرسة ؟

انه قام بجميع الواجبات التى وضعت عليه وكان دقيقا في كل شيء واشتهر عنه بأنه أب صالح ولكنه لم يكن مرتاحا كما كان يتمنى . فلا بد أن يكون هناك خطا فى بعض المواطن فبعض الرجال سبقوه في الترقية . وكثيرون من الذين كان يعرفهم فى المدرسة يكسبون أكثر منه . لذلك يلوح له انه مظلوم ويري أن ابنه ينتظر منه أكثر مما كان ينتظر فى السابق وجعل الولد يسأله أسئلة عن دروسه لم يستطيع أن يرد عليها . ويكاد يسأله لماذا لا يترقى كبقية الناس ؟ ولماذا ليس هو غنيا كبعض الجيران ؟

وبينما كان الاب غارقا في هذه الافكار خطر فى باله السؤال الآتى : —

« ماذا فعلت اليوم ؟ هل تقدمت أى تقدم ؟ »

وعند ذلك أدرك الحقيقة وهى انه ظل سنين عديدة يدع الفرص تفوته ويقتل الوقت وينسى ما كان يعرفه ويكتفى بالسير على مهل فى الحياة . فكيف يحق له أن يسأل إبنه عن تقدمه فى حين انه هو لم يتقدم ؟

وكما حدث لهذا الرجل يحدث لكثيرين غيره وبعضهم لا يفطن لذلك إلا بعد فوات الوقت . على ان البعض الآخر يدرك فى أوائل العمر انه اذا كان لابد له من تشييد مركز مهم لنفسه ومن النجاح فى التجارة أو فى الزراعة فيجب أن يتقدم كل يوم فى المعرفة والحكمة والمزايا الادبية فشجرة السنديان تنمو قليلا جداً كل يوم حتى أن العين المجردة لا ترى نموها ولكنها تصبح بعد سنين قليلة شجرة عظيمة . وهكذا النجاح . فهو لا يتم في يوم بل هو نتيجة تقدم متواصل يتم كل يوم جزء قليل منه لا تراه العين .

فماذا فعلت اليوم ؟ هل انجزت شيئا جديدة ؟ هل تعلمت شيئا مفيداً للغد ؟ هل خطوت خطوة جديدة نحو هدفك ؟ أم أسرفت فى نعمة الله عليك التى هى الوقت ؟ ان الوقت من ذهب . فاستعمله خير استعمال وهو يأتيك بارباح جيدة . اما اذا أسأت استعماله فانه يقودك الى الخراب ففكر جليا وصمم على أن تصبح كل يوم أقرب مما كنت أمس الى هدفك .

فكاهة وضحك

فى المحكمة

القاضى : شفت إيه ياراجل فى الخناقه دى

الشاهد (وكان جعيدي) : بقى أنا خارج من البيت لسه (بقول يافتاح وسكت)

القاضى : وبعدين :

الشاهد : لسه (بقول يافتاح وسكت)

عرف القاضى إن ده من الجماعه اللي يقولوا الكلمة لغاية نصفها والسامع يكملها

القاضى : ياعليم

الشاهد : لقيت الجماعه دول نازلين فى بعض حتتك

القاضى : بتتك

الشاهد : جيت اخلص ما ينوب المخلص إلا تقطيع

القاضى : هدومه

القاضى : حكمت المحكمة على المتهمين بالبراءة وحكمت عليك بثلاثة شهور لا فيهم نقص

الشاهد : ولا ابرام

* * *

فى المدرسة

المعلم : كنت فين غائب لك اسبوع ؟

التلميذ : كان عندى مرض شديد

المعلم : عشان إيه ماختش اجازه ؟

التلميذ : أخذت اجازه من (ماما)

قطمها جحش

المصرى — كام سميطه بقرش ؟

الرشيدى — اثنين

المصرى — (بعد ان اكل نصف سميطه) لأ ثلاثه (وتركه وانصرف)

الرشيدى — يافندى أقول لصاحبها ايش ؟ قوله (قطمها جحش)

***

الرشيدى وامرأته

الرشيدى — يام محمد

امرأته — نعم

الرشيدى — مال الجدى بيكح ليه ؟

امرأته — علشان كان قالع الصديرى امبارح

***

شيء بارد

المدرس (للتلميذ) : أين يكثر البرد

التلميذ (متحيراً) : عند الحلاقين

***

حزين

محمد (لأخيه على) : أسكت يا على فيه الأيام دى كوليرا فى الثيران

علي (خائفا) : آه ياني ياماني خايف على الثور اللى شايل الدنيا



تحدثت الجرائد الاميركية طويلا منذ شهر عن زواج الممثلة جانيت جينورا بليدل بيك . والان عند عودتهما من رحلتهما افترقا بالطلاق . وليست هذه هى المرة الاولى التى يحدث لممثلة ان تفترق عن زوجها بهذه السرعة

وبما ان جانيت من الفتيات اللواتى ظهرن دائما فى دو[ر] بنت عاقلة فالمامول ان تسعى الى الصلح

ولابد هنا ان نذكر ان ليدل بيك كان محاميا وقد تر[ك] المحاماة حبا بزوجته واستخدم فى شركة باراماونت فى قسم الاخرا[ج]

نتائج مسابقة الاطفال

نمرة الصورة	اسماء الاطفال	عدد الاصوات
٢	زكريا عبد الحميد	٦٢٢
١	صفيه اسماعيل	٣١٠
١٩	صباغ	٢٥٠
٥٠	مود سكرت	٢٣٥
٢١	كوليث باتنستا	٢١٨
٤٢	احمد زغلول	١٦٠
٦٥	مرله ولفر	١٥١
٥٨	سيلقه جراف	١٣٧
٥٧	ارجرز جراف	١٢٠
٤	كريمه مصطفى	١٠٥
٦٢	عيات	١٠٠
٥	ميرللا ميلى	٩٥
٧	حسن الجزايرى	٧٩
٦٣	فيولت	٧٢
١٧	وليم ايفانس ماير	٧٠
٢٠	نللى بالياروللو	٦٥
٢٥	ايفاس ادريان هنون	٥٧
٦١	صالح سابه	٥٠
٦٦	ريمون رومانه	٥٠
٧٠	ليلى البرعى	٤٩
٦٨	ورنر لايسر	٤١
٣	فكرى	٤١
٤٨	محمد مصطفى	٤٠
٧٣	البه تدسكى	٤٠
٦	احمد حسن	٣٩
٦٤	بيبه كسيس	٣٧
٣٠	نينى لانوادا	٣٢
٥٤	عفيفه حسنى	٣٠
٤٦	تاتيانا نيكوهوسف	٣٠
١٦	أوديت كيلمبك	٣٠
٤٧	حكيم زكى	٢٩
٤٥	ليليان سيجلر	٢٩
٢٢	كلود ترويه	٢٨
٣٨	موريس بنسوسان	٢٨
٦٧	ريمون سميك	٢٨
٤٣	فيليب مترى	٢٧
٢٣	دينا نانى	٢٧
٢٩	لوسيان ترويه	٢٧
٦٩	محمد زكى	٢٧
٧١	محمد حسن	٢٦
٤٩	صدقي حنا	٢٤
٧٢	محاسن رياض	٢٢
٧٤	صبريه زكى	٢٠
٧٥	هراس ونجروف	١٩
٣٧	استى بنجيات	١٨
٣٥	ميريللا لومباردو	١٨
١٥	وامر روبرت ريتر	١٨
٣٣	ر. ازهار	١٨
١٨	هلان كسابلا داكس	١٧
٣٦	جمال ذكى	١٧
٨	نبسيبا	١٧
١١	سليم انطون مرقص	١٧
٥١	افتيميودينه	١٧
٤٤	على الهادى	١٧
٥٢	شكرى سريال	١٧
٨٠	ايزيل زوميان	١٦
٤٠	رضوان	١٥
٤١	ماديموازيل هند	١٥
١٠	هيام	١٥
٥٣	ابراهيم حسين	١٥
٥٤	عفيفى حسنى	١٥
٩	جلال مظهر	١٥
٣٩	أوسفالد وايزز	١٥
١٤	ايدا باحوس	١٥
٢٧	لوشيانللي	١٥
٢٦	روزماري	١٤
١٢	عنايت	١٤
٥٥	مصطفى	١٤
٥٦	محمد البسه	١٣
٢٧	ماريو دوناديو	١٣
١٣	رشاد	١٢
٥٩	ريشار كملرى	١٢
٣١	أتى بوسكلا	١٠
٣٢	م. عبد المجيد	١٠
٦٠	سعد وصفيه	١٠
٣٤	هوجيت يوسكلا	٧
٨٢	ملك امين	٥
٧٨	فؤاد النبراوى	١

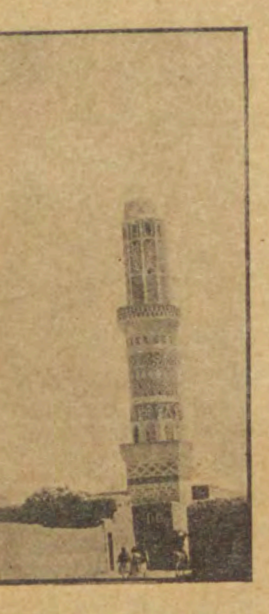
غرائب سياحة من مصر الى صنعاء

لاديب كبير زار اليمن مرارا

— ١٢ —

قابلت كثيرين من حاخامى اليهود وشيوخهم فى صنعاء وذمار وأب وسألتهم نفس الأسئلة التى وجهتها الى حاخامهم الأكبر في صنعاء. فوجدت منهم اجماعاً على ان اليهود ليسوا من سكان اليمن الأصليين بل هاجروا اليه بعد خراب الهيكل من فلسطين وقد جاءت أجوبتهم جميعها مطابقة لأجوبة حاخامهم الأكبر وسألت كثيراً من المسلمين فى صنعاء وغيرها من البلاد عن أصل اليهود فقالوا لي انهم من سكان اليمن الأصليين ووجدوا فيه قبل خراب الهيكل ولكن بعد خراب الهيكل أتت منهم جموع عظيمة وتغلغلت فى أطراف اليمن وحضر موت وعسير وغيرها من الجهات وقد اكد لى بعض المسلمين انه كان لليهود فى اليمن مدينة راقية وكانوا أهل سنان وعنان وكانت لهم دولة قوية ولكن لما تغلب المسلمون عليهم أخضعوهم لسلطانهم وأدخلوهم فى ذمتهم فاصبحوا ذميين.

عدت من حى اليهود نحو الظهر ومررت بطريقى بمعامل « البرتقان » ويطلق اسم البرتقان باليمن على « العطوس » أو « النشوق » أى التنباك المسحوق الذي يستعمله الناس كمضغة يمضغونها بأفواههم. دخلت احد هذه المعامل فاذا به كناية عن دور أرضى فيه عدة غرف صغيرة وفي كل غرفة أريكة علوها نحو متر وعليها ثلاثة أو أربعة مطاحن يدوية يشتغل على كل مطحنة منها فتاة أو امرأة يهودية وقد عصبن أنوفهن وافواههن بعصابات من القماش ليمنعن دخول مسحوق التنباك اليها ولكن لم تأت هذه العصابات وياللأسف بالفائدة المطلوبة وقد شاهدت في وجوه جميع هؤلاء العاملات البائسات وأعينهن اصفراراً يشبه اصفرار المرضى بالبرتقال وصحتهن متأخرة جداً فسألت احداهن كم ساعة تعملن علي المطحنة ؛ فاجابت من طلوع الشمس حتى الظهر وعند الظهر نتناول طعامنا ونستريح قليلا ثم نعود الى العمل حتى مغيب الشمس. فقلت وكم تتقاضين من الأجرة في اليوم ؟ فقالت ربع ريال أى غرشين مصريين وثمانية ملاليم. فقلت: وهلا تنزعجن من رائحة التنباك ؟ فقالت فى ابتداء ممارستنا لهذا العمل نزعج كثيراً واما بعد الممارسة فنألفه ولا نعود نشعر برائحة التنباك الا قليلا — وفي أثناء هذا الحديث مع الفتاة الذى لم يستغرق غير بضع دقائق كدت اختنق من رائحة التنباك فأسرعت بالخروج من المعمل الى باحة الدار واذا بصاحب المعمل قد أتى فسألته هل تضعون مع التنباك شيئاً قبل أن يصبح عطوساً ؟ فقال نعم اننا نضع معه نوعا من التراب يقال لها « دقدقة » فقلت ومن أين تجلبون التنباك؟ فقال يجلبه لنا التجار الكبار من عدن. ومن السويس ونبتاعه نحن منهم بحسب حاجتنا اليه. فقلت هل تصنعون كميات كبيرة ؟ فقال نعم اننا نصنع كميات لا يستهان بها لأنه شائع الاستعمال كثيراً بين جميع طبقات الشعب اليمانى وخصوصاً بين رجال



مائذنة جامع حنظل فى بئر العذب بصنعاء

القبائل البدوية. وقد لاحظت بنفسى أثناء روحاتى وغدواتى باليمن صحة هذا القول ورأيت الناس يقدمون البرتقان بعضهم لبعض كما تقدم هنا السجاير وهم يضعونه فى علب جميلة خاصة ويحملون هذه العلب في أحزمتهم والأحزمة كثيرة الشيوع بين اليمانيين ويندر أن يشاهد الانسان رجلا يمانياً بدون حزام وهذا الحزام كناية عن جيب بل خرج فيه جميع مايحتاج اليه المرء من الأدوات واللوازم من مقص وموس وخنجر وسجاير وعلبة برتقان وقلم ودواة وقرطاس ومسله ودراهم الى غير ذلك

والبرتقان كالقات مضر بالصحة كثيراً فانه يقلل شهية الانسان للطعام ويؤثر فى الأعصاب فيخدرها ويغير لون الاسنان

فيصبغها بصبغة سوداء لاتزول عنها رغم غسلها بالماء والسواك ويندر أن يرى الانسان رجلا باليمن سليم الأسنان ونظيفها وذلك لاستعمال القات والبرتقان .

سرت من معمل البرتقان بعد ان ودعت صاحبه وشكرته على المعلومات التى أدلى بها إلي ومررت بدكاكين الصياغ فوجدت أصحابها وعمالهم جميعاً من اليهود فدخلت احدى تلك الدكاكين فرأيت صاحبها جالساً بالصدر وحوله ثلاثة أو أربعة عمال كبار وصغار والى جانبه خزانة حديدية قديمة فقلت له بلغة اليمن مرحبي يا يهوداً — أي يهودى — فتمتم بعض الكلمات التي لم أفهمها ثم قدم لى صندوق جاز قديم وقال « هي تفضل وقنبر » أى أجلس فقنبرت على صندوق الغاز وقلت له هب لى — أى اعطني — بعض الأساور والخواتم والحلق من صنعكم . فلم يفهم مني شيئاً . فاخذنا نتكلم بلسان الخرسان أى بالاشارات والأصوات فبينت له اننى اريد الحلي التي تلبسها النساء بالمعصم والأصابع والآذان . فقال: تعنى بلاذك (أى أساور) ومداور (أى خواتم) : فقلت نعم نعم عليك نور . هـذا ما أعنيه . فقال حسناً فهمت طلبـك ولكن اتريد من الدقة (أى النقشة) التركيـة الحديثة أم من الدقة القديمة خاصة القبائل؟ فقلت أرنى جميع ما عندك ففتح درجاً بالصندوق الحديدي واخرج منها كيساً مملوءاً اشكالا وأنواعا من المصاغات والحق يقال أن بعضها جميلة جداً وعليها نقوش لم أشاهد مثلها فى مصر ولا الشام وجميعها مصنـوعة من الفضـة . ويقولون للفضة « مخلص » وبعضها مطلية بماء الذهب ورأيت العمال يصبون بعض الحلى صباً بقوالب خاصـة ويشتغلون بعضها مشـغلا باليد ويحفرونها أشكالا مختلفة ورغم ضخامتها لا تخلو من مسحة جمال خاصة بها قلما يراها الانسان فى غيرها من الحلي بالبلاد المتمدنة فسألت عن الأثمان فقال لي بالوزن . فقلت زن لي هذه البلازك وتلك المداور فوزنها وقال لي ثمنها كذا فقلت حسنا وأخذتها ونفحته الثمن وهو لا يزيد شيئاً زهيداً عن قيمة الفضة وهذه الزيادة اليسيرة لاتساوى فى الحقيقة اجرة العمل . والحلي التركية أدق صنعاً من الحلى اليمانيـة وأخف وأجمل شكلا وأما الحلى اليمانيـة وخصوصاً ما كان منها للقبائل فثقيلة الوزن وكبـيرة الحجم وكثيرة السلاسل والتعاليق والدبابيس وما أشبه ذلك وتلبس نساء اليمن حلياً كثـيرة ويفاخرن باقتنائها وعنـدهن حلي لمعظم اعضاء الجسد بما فيها الانف وبين العينين والاذنين والسـاعد والمعصم والارجل والمعاصم ونحوها .



محمد بن محمد زياده امير القصر السعيد ونزيه بك مؤيد العظم صاحب هذه السياحة

خرجت من دكان الصائغ وعدت إلى دارنا قاطعاً حي بئر العزب فشاهدت فى أوله من جهة قاع اليهود جامع حنظل وله منارة جميلة (مأذنة) مبنيـة بالحجر والطوب المشوى الملون ومررت فى طريقي ببعض الحمامات وهى كثيرة فى صنعاء وربما بلغ عددها نحو العشرين ومبنية على الطراز التركى المعروف ويقوم بأدارتها مديرو بعض المغسلين والمفركين ولهم طرق خاصة في التدليك والتفريك وتمسيد الاعضاء والعضـلات وفى الحقيقة اذا دخلها المرء بعد سفر طويل كسفر الحديدة صنعاء وسلم نفسه الى المغسلين والمدلكين يخرج منها مؤمناً بقول البـدوى بان نعيم الدنيا هو الحمام . وتفتح هـذه الحمامات فى الصباح للرجال وبعد الظهر للنساء وبعضها خاصة اياماً بالنساء وأياماً بالرجال .

وصلت الدار بعـد دورة استغرقت عدة ساعات فوجدت رسـولا أتانى من قبل السيد محمد بن محمد زياده امير القصر السعيد بصنعاء وكنت احمل اليه كتاباً من صاحب السـمو محمد سيف الاسـلام نجل الامام وعامله فى التهامه والحديده يوصيه بسموه ويطلب اليه بأن يطلعنى على حقيقة نهضة الامام وحروبه مع الترك ومواقعه المشهورة ومواقفه المعروفة والسـيد محمد زياده المشار اليـه هو من اخصـاء الامام والمقربين اليه ويعتمد عليه فى جلائل الامور كل الاعتماد لانه رافقه من بعد دعوته سنة ١٣٢٢ هـ . وشاركه الضراء قبل السراء فى جميع حروبه وقد تفضل سيادته وأرسل لى مع رسوله خطاباً يقول فيه بأنه سيأتى لزيارتى بعـد الظهر . وبعد الظهر جاء سيادته فرحبت به أحسن ترحيب وأجلسته فى صالون استقبالنـا وشكرته على قـدومه الي وطلبت منـــه بأن

يحدثنى عن تاريخ حياة الامام يحي وعن أحوال اليمن قبل توليتـه الامامة فحدثني سيادته احاديث مطولة وتكرم علي ببعض الكتب والرسائل والقصائد التى الخص منها شيئاً من تاريخ اليمن وامامه الحالي ليقف القارىء الكريم على حقيقة اعمال هذ الرجل العظيم قبل ان اتقدم لوصفه وقد ظهر لى من جميع كلام السيد محمد زيادة ذكاء نادر وعلم واسع وفضل جم ولطف زائد. والحق يقال اني اكثرت عليه بالسؤالات واحرجت مركزه مراراً بطلبي منه الافصاح عن بعض الاخبار والأسرار التى لا يجوز افشاءها فكان يدور حولها دون أن يطرقها ثم يتملص من الاجابة عليها بأسلوب اديب وينتقل بلطف الى موضوع آخر وقد أطلعنى سيادته على قصيدة عامرة قالها فى مديح الامام يحي على أثر توليته امامة اليمن بعـد وفاة والده المنصور وهذا بعضها :

ومذ قضى امامنا المنصور
وكادت الارض لذا تمور

اجتمع السادات والقادات
وعمدة الاعلام والاثبات

ونظروا فى الامر قبل دفنـه
فبايعوا عن اتفاق لأبنـه

وهو امير المؤمنين (يحي)
من جدد الدين لنا وأحيا

واوضح الحجة فى هذا الزمن
وأرشد الخاق الى خير سنن

وشـيد الاعلام للشريعة
وبدد المظالم الشنيعة

الى أن يقول :

مولده باليمن والسرور
بنفس صنعا جاء فى (غفور)

ثم دعا من بعد تلك الحادثة
فى ثانى العشرين بعد الثالثة (١)

(١) اى سنة ١٣٢٢

ثم يقول

و(٢) (ثالث العشرين) فتح صنعا
فأظهر الامام منها الشرعا

وعادت الاتراك كالرمال
يقودها (فيضى) (٣) الى ازال

قيل الى (تسعين الفاً) رجلها
ودونها فرسانها وخيلها

وشن فيضى على (شهاره) (٤)
فى شهر رمضان أى غاره

وكان ما كان من المعامع
وأخذ ما اوصل من مدافع

وفر فيضى الى ازال
من خوفه للأسر والنكال

وسبب الاخبار في (حبور) (٥)
وغيرها للوحش والطيور

(ورابع العشرين) فى زراجة
حرب تثير النقع والعجاجه

ومعرك فى قرية الحمودى
وحربها شبيهة الرعود

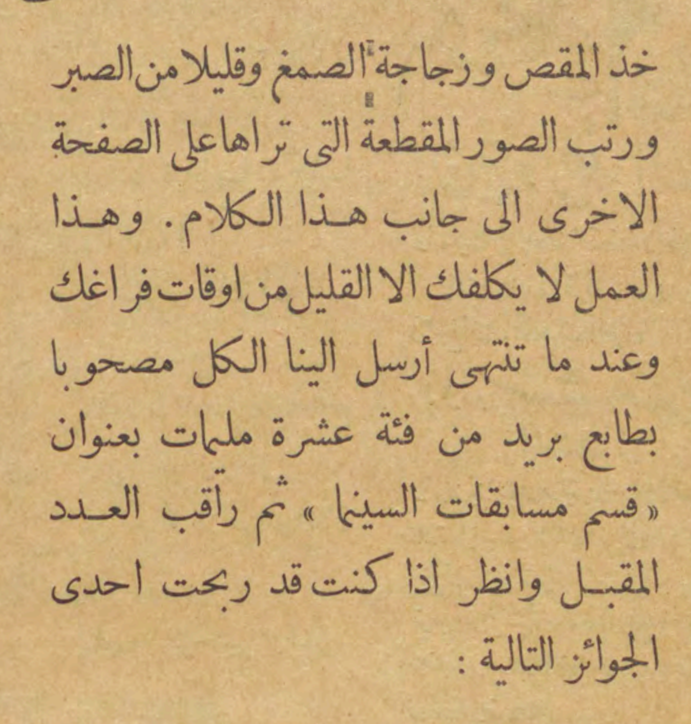
ووقفة (الاشمود) للغضنفر
وفخرنا الليث ابو منصر (٦)

(وخامس العشرين) فى خولان (٧)
معارك عظمى وفى سنحان (٨)

(ودارنا البيضاء) وفى رجام
(وطودقبغان) وفي الحيام (٩)

(٢) اى سنة ٢٣ (٣) احد ولاة اليمن ايام الدولة العثمانية (٤) اسم مكان (٥) اسم مكان (٦) احد قواد جيش الامام واسمه عبد الله ابو منصر معروف من ايام الامام المنصور (٧) اسم بلاد (٨) اسم جبال (٩) اسماء معارك واما كن

هل تريد أن تقضى وقتاً لذيذاً ؟



خذ المقص وزجاجة الصمغ وقليلا من الصبر ورتب الصور المقطعة التى تراها على الصفحة الاخرى الى جانب هذا الكلام . وهذا العمل لا يكلفك الا القليل من اوقات فراغك وعند ما تنتهى أرسل الينا الكل مصحوبا بطابع بريد من فئة عشرة مليمات بعنوان « قسم مسابقات السينما » ثم راقب العدد المقبل وانظر اذا كنت قد ربحت احدى الجوائز التالية :

آلة سينما ماركة كوداك

فونوغراف سهل الحمل

دراجــــة للســـيدات

والرجال حسب الاختيار

سياحة الى الاسكندرية

مع نفقـــات الاقامـــة

و ٥٠ جائزة ثمينة اخرى

ولا تنس عند ارسال الاجوبة ان تعنونها بعنوان « قسم مسابقات السينما » او أن تكتب اسم الفنانة تحت صورتها التى تعيد تركيبها . واذا كنت تستطيع ان تقول فى أى شركة تشتغل فان حظك فى النجاح يكون مضاعفا









وقعت حادثة هائلة فى كاليفورنيا . فان بيتى برونسون ومارى بكفورد ورنيه ادوريه
وبتى كومبسون قد انفجرت الحماسة فى صدورهن ومزقتهن إربا إربا . فجرب ان
تعيد الاعضاء الممزقة الى مكانها واشترك فى المسابقة التى تجد شروطها فى صفحة ٣٦

البرلمان المصري فى اسبوع

من الاثنين الى الاثنين

كان من حقنا على البرلمان ان يقرر بعد فراغه من الرد على خطبة العرش انفضاضه فى مسامحة رسمية تنتهى بانتهاء المفاوضه الرسمية مع الحكومة الانجليزية. اذن لقد كان اصح منطقيا مع الحالة التى الجأته لجانه الى السير عليها، واعطى هذه اللجان «السلحفية» الوقت الكافى للتخلص مما ران عليها من خمول وكسل وكفى أعضاءه الكرام مشقة الذهاب والاياب بين جلسة وجلسة الى ومن بلدانهم ومحال اعمالهم ووفر علينا هذا «القرف» الذى نعانيه من شهور. تلك الجلسات الفاترة المملة وسماع تلك الاسئلة والمقترحات التى تدلت الى حد المطالبة بتغيير حصر المساجد ووضع المظلات فوق أرصفة المحطات، واذا هي استمرت فى الجري على هذا المنوال خشينا أن يرى المحترمون من حتمهم ان يطالبوا الحكومة بمباشرة ترميم مساكنهم واصلاح دورات الماء فى دورهم ودواوبرهم وأن يكلفوها البحث لعزابهم عن زوجات صالحات وللوالدات عندهم عن دايات وللمواليد من بينهم عن مرضعات لائقات.

ولقد كان يوم الاثنين من الاسبوع الماضى يوما من تلك الايام التى كسد سوقها وبارت تجارتها، وكأنه عز على حضرة النائب المحترم مقرر لجنة الشئون الدستورية أن يدب فى الجلسة شيء من روح النشاط بمناقشته الاجراءات التشريعية التي اتخذتها وزارة دولة محمد باشا محمود في فترة تعطيل البرلمان. فطلب تأجيلها أسبوعين نظرا لغياب سعادة وزير الحقانية، وكانما هو أراد أن يخلي الميدان ويوفر وقت المجلس المحدود الذى لا يحتمل اطالة ولا يقبل امتدادا للموافقة العامة على تقرير لجنة المالية بالموافقة على اعتماد ٤٠٫٠٠٠ جنيه فى قسم ٢٠ «مصاريف غير منظورة» من ميزانية ١٩٢٩–١٩٣٠ كمصاريف الوفد المصرى لا لتؤخذ منها مصاريف الوفد الرسمي

ولئن يكن مجلس النواب قد رفع جلسته لتعود فتنعقد بعد اسبوع فان مجلس الشيوخ قد حدد جلسته في يوم الاربعاء للاقتراع على نصف أعضائه

وبدأت القرعة كالمنية اذا انتشر الوباء تخبط خبط عشواء، تصيب صفوفا فتطويها وتخطىء صفوفا فتبقيها، وكانما هى من الايمان خلاء، فألوت الغاية وعكست الآية وأبقت الزبد وأذهبت النافع جفاء. أخرجت من الاتحاديين محمود أبا النصر وأبقت مصطفى رشيد، ومن السعديين عزيز ميرهم وحسن عبد القادر ومحمد عز العرب ومحمد محمود خليل وأبقت عوض عريان المهدى ومحمود الاترنى وعلى اسماعيل وأطارت ممثل الدستوريين الفذ فى مجلسى البرلمان كليهما السيد عبد الحميد البكرى، ولسنا ندرى هل يجد شفاعة، فى العودة مع الجماعة ولو على سبيل البركة أو من باب المحافظة على الآثار، أو أنه لا يعود، أو تسقط وزارة العمال ويرجع حكم محمد باشا محمود؟

وكان الشيخ أحمد نصر قد بدأ منذ أول الجلسة يقرأ عدية يسن وانبرى الاستاذ رجائى يتلو من الاوراد والرقي ما اكتظت به قريحته الواسعة وذاكرته القدية، وكانما قد تقابلت تلاوته فى الملأ الاعلى بصلوات نيافة الانبا لوكاس كالسيالين الموجب والسالب فاتحدا ودفعا بقوتهما عدية الاستاذ احمد نصر فنجحا وخاب، والى الله المرجع والمآب

وقال ظريف بعد ظهور النتيجة: ليت لنا أن نعيد القرعة فى النصف الذي بقى فيه زيور باشا!!

ولهذا الظريف أن يطمن نفسه فقد تحصن دولة زيور باشا بخطبته فى تأييد المفاوضات، ولو أنهم قدروا على اعادة الاقتراع فى النصف الذى بقى فيه لثبت الربع الذي يكون به زيور باشا وسقط الربع الثانى، فاذا تكررت العملية في الربع كان الشأن هكذا فى الثمن ولا يزالون يقسمون ويعيدون الى أن يظل شيخان اثنان فاذا هما اقترعا بقى زيور باشا وخرج الثانى باذن الله.

ولتكونن فرصة رهان لذيذة اذا عملت احدى الصحف اليومية أو المجلات «الزيدانية» مسابقة بين قرائها عن الذين يعودون أو لا يعودون من الشيوخ الذين أزاحتهم القرعة عن مقاعدهم باعادة الانتخاب أو التعيين. فهل من ينشط لهذه التجربة؟

(م. ه)

القرد يغزل شيلان الكشمير

كيف يعلمونهم الغزل وادارة المغازل

لاشك انك رأيت الأساتذة والعلماء يلبسون شيلان الكشمير من النوع الثمين الغالي فهل خطر على بالك أن الأيدي التى صنعت هذه الشيلان هي أيدى قرود ؟

ان شيلان الكشمير التى تصنع فى البلدة المعروفة بهذا الاسم في الهند تغزلها قرود وتدريب هذه الحيوانات على مزاولة هذا العمل من المشاهد الغريبة التى تبعث على الضحك

وقد قص علينا أحد اصدقائنا الذي عاد من الهند حديثا ماشاهده فى احد مغازل الكشمير من تدريب القرود قال :

لابد ان كل من ذهب الى حديقة الحيوانات بالقاهرة وطاف ارجاءها شاهد اثناء طوافه خرافا كالخراف العادية ولكن الفرق بين النوعين ان صوف الأولى من صنف ناعم متين كالحرير

وشيلان الكشمير تصنع من هذا الصنف من الصوف —

وقد دعيت أثناء اقامتى بكشمير لمشاهدة غزل الشيلان بأحد مغازلها وهناك شاهدت ماأزال حتى اليوم أعجب له كل العجب

فقد رأيت بضعة قرود تمر بأيديها على آلة المغزل فتحركها كما يفعل الانسان تماما لافرق بين الاثنين الا ان احدهما اخرس والآخر ناطق

فسألت أحد العمال عن الكيفية التى يدربون بها القرود على ادارة المغزل فحدثنى بأنهم سيشرعون فى تدريب واحد منها فى عصر ذلك اليوم ودعانى للعودة مرة أخرى في موعد معين

فلما عدت وجدتهم قد أتوا بكبش وقرد ووقف الاثنان كل منهما أمام الآخر وجلس قبالتهما رجل يغزل فلما مضت عليه مدة قصيرة قام من مكانه ودعا الكبش لتقليده ولكن الحيوان لم يفلح !

فعاد الرجل ثانية وجلس الى مغزله وجعل يكرر مافعله أولا ثم قام ودعا الكبش ثانية ولكنه فشل ايضا غير ان صاحبه لم يتركه فى هذه المرة بل انهال عليه ضربا بعصا رفيعة حتى جعله يموء

ثم عاد الى مكانه ثانية وكان القرد فى تلك الأثناء يرتجف من الخوف والذعر والفزع — وجعل الرجل يحرك آلته أمام الكبش ايضا ثم قام ودعاه مرة ثالثة ولكن دون جدوى ..

فقام الى عصاه وانهال ضربا على الكبش بشدة اعظم . وفى خلال ذلك بينما كان القرد حائرا مضطربا لايعرف مصيره ويخشى ان يكون أشد من مصير زميله

وقف الرجل عند هذا الحد من إلقاء دروسه وسألني أن ازوره مرة أخري فى اليوم التالي فعدت اليه فى الموعد المعين ورأيته يفعل كما فعل فى اليوم الأول وبذلك زاد خوف القرد من العصا فكان على استعداد لادارة المغزل عند أول اشارة تصدر من سيده

أما في اليوم الثالث فزادت قوة التهديد والعقاب وهدد الرجل الكبش بذبحه أمام القرد كان الكبش على مايظهر مستعدا للتضحية بحياته بدلا من مزاولة عمل لم يعهده من قبل فظل مصرا على عناده ! ؟

ولكن الحالة تطورت فى اليوم الرابع اذ وقف الرجل وفى يده سكين ثم مدها كمن يقول

— مادمت لاتريد أن تطيعنى فينبغي ان أذبحك !

ثم قضى عليه — وتحول الى القرد ليصدر أوامره اليه ولكنه قبل أن ينطق بحرف واحد كان القرد قد قفز الى مقعد الآلة وأخذ يحركها بيديه بكل سرعة مستطاعة ! ؟

قال الرجل :

وبهذه الطريقة اكتسب صناعا لايملون رخيصى الاجرة لايتأخرون يوما واحدا عن عملهم . فاذا دخلت اليوم أى مغزل فى كشمير وجدت نفسك بين قرود تحدق بصرها فيك لتعرف أغريب أنت أم صديق ! ؟

هذا هو مجمل حديث صديقي أسوقه الى أحد أصحاب المغازل ليروا رأيهم فيه .

مصر الجديدة ابراهيم فؤاد



تبقى سيارتك الجديدة جديدة دائما

وتجعل سيارتك التى أصبحت كالحة

اللون ذات منظر جـــديد ممتـــاز



الجديد في كل علم وفن

في الكيمياء

جرف الثلوج بالوسائل الكيماوية

لااظن أنه يوجد موضوع اوسع مجالا واغزر علماً في مباحث هذا العصر من موضوع الكيمياء الكهربائية. وليس من السهل تصوير اهمية هذا البحث للقراء بكلمات وجيزة فقد يشغل اعداداً برمتها من مجلة مصر الحديثة المصورة ولا يتقدم خطوات قليلة في هذا المجال الخطير المفيد. فان اكثر ماتراه ونأكله ونلبسه ونفرشه في بيوتنا ونقرأه او نقرأ بواسطته، من طهي وصباغ وتلبيس ودهان، وطباعة وتجليد الخ الخ قد تم بواسطة الكيمياء الكهربائية. نستودع ذلك ذهن القارىء الراغب في اقتناء الفوائد واجتناء المنافع، ونلفت نظره الآن الى جرف الثلوج من شوارع المدن الكبرى في أمريكا. فان قسما كبيرا من اعمر الولايات المتحدة يقع في المنطقة الباردة، حيث تتراكم الثلوج في شوارعها في فصل الشتاء. وبما ان العمران اتسع نطاقه في هذه الايام، والحركة في الشوارع مقيسة بنمو العمران، فلنظافة الشوارع اهمية كبرى، وعلاقة ماسة بسير الامور سيرها القانوني. ومما يهم الحكومة عاماً فعاما جرف الثلوج من الشوارع محافظة على حرية المرور وضمان الحركات النقلية في كبار العواصم كنيويرك وشيكاغو وفيلادلفيا حيث يخترق الشوارع يومياً عشرات الملايين من المارة. وكان من عادة بلدية نيويرك ان تعهد بتظيف شوارعها — من الثلوج — لمتعهدين، على مبلغ معين يتفق عليه الفريقان. فاما ان يربح المتعهد ارباحاً طائلة او يخسر خسارة فادحة. ومما نذكره في هذه السطور ان القوم ينكرون في هذه الايام تنظيف الشوارع من الثلوج بالوسائل الكيميائية. فكيف يكون ذلك؟

قالت مجلة علمية امريكية مانصه: —

ان مسألة تنظيف شوارع المدن الكبرى من الثلوج، بالكيمياء سيطبق ابتداء من السنة القادمة. فقد امتحن تكسير الثلوج والجليد في المجاري في الشوارع، بالوسائل الكيميائية في هذا الشتاء، فاسفر الامتحان عن نجاح تام، وخصوصاً في قسم منهاتن وبروكلين من أقسام مدينة نيويرك. وفي هذا القسم الاخير — بروكلين — جرت اربع لفات من كلوريد الكلسيوم في الشوارع على أثر زوبعة ثقيلة، فاذابت صلد الجليد في ساعات قليلة. ويقول صناع الكيميائيات ان تلك اللفات ستسوق لفائف الثلوج الى اقنية المجاري بسهولة تامة

السينماء الناطقة في البيت

قد شاع وذاع، فملأ الاسماع، الاختراع العجيب، الذي تكللت فيه مساعي علماء الكهرباء والكيمياء، بأعظم فوز واتم نجاح، في شأن الفلم الناطق، وبعبارة ابسط الصور المتحركة مصحوبة بنطق الصور التي تظهر على لوحة السينماء، وسمعوا الاصوات، وفهموا المراد بها. والآن خطت خطوة الى الامام، فقد صار من الممكن مشاهدة الصور وسمع نطقها ليس في قاعات السينماء بل في البيوت، وفي خدور السيدات

نظرة الى هذه الحسناء في شرخ الصبا وقد بسم لها الدهر فبسمت له. انظر كيف يتجلى



الحسناء امام الفلم الناطق في المنزل

السرور على محياها، وتريد أن تشعره الى قلوبنا. اتدرى لماذا؟. لانها حصلت على ملف صور متحركة مقروناً براديو فترى الصور على جدار غرفتها، وتسمع الكلام المطابق مجرى الرواية. وعليه فهى ترى وتسمع في وقت واحد. هذا هو داعى السرور، وهو ثمرة العلم، ونتاج جهود الباحثين. فيمكنك ان تفهم ان غرض تقدم العلوم اسعاد الناس وفائدتهم

تعيين شخصية (هوية) المجرمين

وبهذا الاعتبار نذكر الوسيلة الجديدة، أو الاستنباط الفوتوغرافى الجديد، لتعيين هوية المجرمين. فكثيرا مايفلت المجرم من بين أيدى الهيئة الاجرائية لضعف التشخيص. فتمكن علماء الفن من ابتكار آلة فوتوغرافية يصورون بها المجرم، ويحفظون صورته عندهم فلا يمكنه ان يخدعهم ويفلت من بين ايديهم — والمقصود بهذه الآلة — أمامك في الرسم — هو التأكيد من تعيين المجرم ومنع كل التباس. ويتم التصوير بها أوتوماتيكيا، أى انها تصور بذاتها لذاتها، بواسطة أشعة النور. فان اشعة النور المنفرجة القوية تضمن وضوح سحنة الوجه وشكل الجسم على صورة لاتقبل الارتياب، والالتباس، فيمتنع خفاء ملامح الوجه أو تشويهها. وهى وسيلة حسنة تساعد الحكام على ضبط المجرمين وإقالة الناس شرورهم

تدفئة التربة بالكيمياء

نذكر لك مفعولا آخر من مفاعيل الكيمياء الكبرى، وهى المنفعة الزراعية، فهل علمت انهم فى البلدان الباردة يزرعون الزهور والكروم فى أقفاص من زجاج. يدفئونها فى فصل الشتاء القارس البرد، وهى محاطة بالثلوج والجليد، لوقاية الزهور والرياحين وكروم العنب من الموت برداً؟. لقد رأيت ذلك رأي العين ياعزيزى في مواضيع شتى. ولم اكن اتصوره تماما حتى شاهدته بنفسى. على أن هذا الشيء الجديد الذي أرويه لك مترجما عن لغات اوروبا وأمريكا لم أره. وهو أنهم شرعوا يقون مزروعات الشتاء بتدفئة التربة كلها بواسطة الكيمياء بمجارى بخار حار تحت الارض

امام آلة التصوير الاوتوماتيكية

ابتكر هذه العملية كيميائى انجليزى يدعى الدكتور و. ف. بيولى مدير محطة البحث والامتحان في شوشنت. واستنباطه هذا يضمن قتل المن الذى يصيب المزوعات، ويلاشى الامراض النباتية، ويزيد التربة الزراعية خصبا. والعملية عبارة عن احماء التربة نصف ساعة الى درجة الغليان فان التربة الثقيلة تحتاج الى حرارة اكثر مما تحتاج التربة الرملية الى نور. ويقال ان الميكروبات المرضية والفطرية تقتل وتتلاشى دون ان تصاب البكتيريا النافعة بسوء. وأن الحرارة تحل أيضا المركبات الكيميائية وتحولها الى كيميائيات بسيطة نافعة لبكتيريا التربة المفيدة

ويقول الدكتور بيولى انه يجب أن تكون التدفئة تامة، وأحسن وسائلها ان يطلق مجرى بخار حار فى التربة. وأن شيها شيئا هو أمر أحسن الا أنه يخشى أن يعقبه جفاف التربة. لذلك هو يؤثر البخار على أن تشوى التربة بالحرارة شيأ

فى الكهربائية

بطانيكا ابيت

سألت اديسن الشهير:

- ماهي أعظم اختراعاتك وأحبها اليك؟. فقال هي اربعة اختراعات

أولها: الموتور — أى المحرك الكهربائى

ثانيها: المصباح الكهربائى. او الانارة بالكهربائية

ثالثها: الصور المتحركة، أى السينما

رابعها: الفونوغراف، وهو معروف عند العموم فلنأخذ الاختراع الاول — الموتور — أى المحرك. فان كل مافى هذا الوجود، على مانعلم هو المادة والحركة. والفكرة المحركة ليست دون القوة المبدعة عظمة ونفعاً. وأعظم ظاهرات الغرف بين الحي والميت هو الحركة. وكما يقول المثل فى الحركة بركة. فحرك اديسن انى

بأغرب الأعمال وأنفعها لبنى حواء . أتعلم ماذا يعمل الموتور ؟ انه يجر عربات الترامواى في الشوارع ، وقطارات الميترو بين بلد وأخرى ، ويدير آلات الطباعة ، فتطبع ٥٠ ألف ملزمة فى الساعة . وقد رأيت تلك الآلة في مطبعة جريدة البرينسا فى يونس ايرس ارجنتين وتدير المعاصر — معاصر الزيوت ، والمكابس ، ومكاوي الثياب ، ومكانس البيوت ، والمغاسل ، والمراوح ، وقد رأيت هذه الاختراعات رأي العين . بقى هنالك اختراع لطيف يسر قارىء هذه الحديثة أن يراه . فهنالك آنستان تتحادثان ، هما زائرة ومزورة . وقد عز عليهما قطع الحديث اشتغالا بالخدمة .

فكان من لوازم استكمال مسرتهما ، وزيادة هنائهما وسعادتهما أن تظلا تتحادثان وتتبادلان البسمات التى تشع على المحيا انوار الحياة الجميلة وطهارة الفؤاد . مع ذلك فانهما تُرغبان فى أن تشربا الشاى معا . فاذا امكن اتمام ذلك وهما جالستان تتحدثان كان ذلك من أفعل دواعي السرور . وهو ماتراه أمامك فى هذه الحضرة الـكلية الانس والاغتباط ولا شك فى أن القارىء الموقر يود أن يكون ثالث هاتين الآنستين . وقد تم لهما ماتتمنيان . وذلك بواسطة موتور اديسن المحبوب الـكلي الاحترام . فقد ضغطت ربة البيت الباسمة التى يزين عنقها العقد الثمين ، ضغطت بألطف الانامل على زر كهربائى فانكشفت المائدة ، وان شئت فقل الترابيزه بما عليها من أباريق وأقداح وصحاف سكر ولبن وكل معدات الانبساط . فأخذت الآنستان تتقاسمان ، بل تتشاركان فى اقتطاف المسرة وتشربان الشاي التى حملها اليها مونور العم اديسن وتدعوان له بطول العمر ، ووفرة الرزق ، وهو اليوم ينطح الرابعة والثمانين . أفلا ندعو له ياحضرة النجيب ؟

أنظر ان المائدة التى أمامها هى نفس المائدة التى في أسفل الصورة الي اليمين . وهى عبارة عن وسط تعمل الكهربائية فى احمائه وتدفئة الغرفة الباردة وتدفئة هواء الغرفة بمروحة كهربائية تحت المائدة ، ضمن اطار كالصندوق . وهى تعطيك حرارة كثيرة أو قليلة حسب المطلوب ثم انتهاء المائدة وفتح غلافها بالضغط على الزر أو المفتاح الكهربائي . على ما نري فى هذا الرسم الجميل

المنشفة الكهربائية

ويجب أن تقرأ كلمة المنشفة بتشديد الشين . ان رأيت هـــذه المنشفة الكهربائية في بيت أحد الأخوان فى مدينة وشتافولز على الحدود بين ولايتي تكسس وولاية أوكلاهوما . فارتنها سيدة ذلك البيت الفخم . وقالت انها تنشف الغسيل فى أقل من خمس دقائق . وكيفية العمل بها انك تغسل الغسيل أولا . ولك تمام الحرية أن تغسله بالمغسل الكهربائى ، أو بالمغسل البخارى المعروف ، أو بالمغسل اليدوى المألوف عندنا فى مصر . ومتى تم غسل الأشياء وضعت على مثل الشماعة المعروفة عندنا . ويتصل بالشماعة أسلاك كهربائية كالتي نراها فى أعلى هذا الرسم . فحالما توضع الثياب المغسولة على الشماعة بطلق المجرى الكهربائى من المولد (بتشديد اللام) فيجري تياره على الاسلاك ويتغلغل فى مابين ألياف النسيج فلا يكون الا كلا



المائدة — الانستان



صورة سيدة تضع الملابس المغسولة على شماعة متصلة باسلاك الكهرباء لتنشف بسرعة

ولا حتي تنشف وتستبدلها الغسالة بغيرها فتنشف مئات من القطع في وقت قصير . وهذا أيضاً من ثمار الكهرباء . رحم الله فارادى وكلارك مكسول واديسن رحمة واسعة .

فى الطب حفظ الصحة

مستوصف هوائى

وهذا أيضاً من مفاخر القرن العشرين . وهو خيال مطبق على قواعد الطب . وهو مستوصف هوائي لاسعاف المجموع العصبي وشفاء المنحرف الصحة . اقترح انشاء هذا المستوصف المحامى ش ل . جوليو الفرنسي واستحسنته جماعة أطباء فرنسا أى ركوب الطيارة لتقوية الأعصاب . ويمكن كل مستشفى أن يقتنى طيارة أو اثنتين لمساعدة مرضاه . لقد عرف الفيسيولوجيون ، من عهد بعيد ، منفعة النزهة فى قنن الجبال الصالحة للسكن ، وانها تحسن (بتشديد السين) الجسم البشري ، ولا سيما الدم الجاري فى الشرايين . وقلما نرتاب في منفعة ذلك والتأثير الحسن الذى يحدثه فى البنية البشرية وهنالك أماكن صحية غير قنن الجبال ، وذلك فى أمريكا وفى كثير من البلدان ولمختبر الصحة الامريكى فى وشنطن دى سى غرفة من هذا النوع تدعى الغرفة العليا وفيها يجربون ليروا تأثير الارتفاع على القوى . وكذلك فى مستشفى كليفلند أوهيو ، حيث يعيش مرض السكرى فى أماكن فيها ضغط الهواء أكثر من العادى ، فالمضخات الفارغ تعمل خفض ضغط الهواء . فاذا سلمنا بفائدة ذلك للجسم البشري فالمستوصف الهوائى يجهزنا بالهواء المقوى ، اضف الى ذلك لذة الطيران المنعشة والارتجاج المفيد ولا ينحصر ذلك فى الطيارات ، بل ان المنطاد أيضاً يمكنه أن يستخدم لفائدة المرض حاملا معهم نطس الأطباء .



(بقية المنشور على صفحة ٨)

قائلا — وكل من تقرب منه أو تحدثه بين جدران المعهد سينتهى أمره بذلك فما تقول أنت في هذا — ؟ قلت غباوة — قال هذا غير كاف — قلت — لقد كانوا في عيني حتي الساعة كبارا — ولكنهم غافلون عن الأمم من المصلحة العامة أما الآن فلا اعدهم الا صغارا — كنت أعد الأمر جهولا — لهم فيه بعض العذر — ولكن تبين لى الآن أنه ضلالة — أليس كذلك يا ربان المعهد

تأبين حسن بك أنور

قرر معهد الموسيقى الشرقي اقامته حفلة تأبين للمرحوم حسن بك فهذه الأريحية — أريحية النبيلة ولكن وجد البعض أن هذه الحفلة ستكون خاصة وكثيرون من أصدقاء الفقيد سوف لا يتمكنون من الاشتراك فيها ولهذا عزم الأستاذ محمد عبد الوهاب على اقامته حفلة تأبين عامة سيعلن عنها فيما بعد وعن مكانها — ونحن أصدقاء الفقيد نعرف أن هذا وجب على الأستاذ عبد الوهاب ولكنه يشكر عليه

نقابة ومعهد الموسيقى الشرقى

في النية أن تكون هذه النقابة تحت رعاية الأمير فاروق وسوف تقيم حفلات موسيقية خاصة فى الأوبرا . . وفي حديقة الازبكية — ولعل خطوات النقابة تتسع وتصل الى ما ترجوه النهضة الموسيقية الحالية

سفر عبد الوهاب

يسافر الأستاذ عبد الوهاب بفرقته الى ربوع سوريا ولبنان للعمل هناك — ثم ليصطاف فى جبال الأرز بعض الايام وذلك فى منتصف يونيو — ومع أننا سنحرم فى خلال هذه المدة من فن الأستاذ وصوته الا أننا نود ان يسترد قواه فى خلالها حتى يستأنف جهوده الموسيقية في غير ضعف — وحتى يستطيع أن يخرج « المنلوجات » التى نظمت له قبل « ماتعفن »

« العبسى »

الدليـــل المحســـوس

لقد ذرع الغرفة جيئة وذها با دون ان ينتهى الى حل معقول

جعل يفكر ويفكر . أجهد ذهنه حتى خيل اليه أنه يكاد ينفجر . مرت عليه ساعتان دقائقها سنين ولا يزال يفكر ولكن الحل الذى ينتظر أن ينتهى اليه لم يأت بعد

أمثله يسرق . ؟! يا للمصيبة ... وأى مصيبة — واسمع ايضا — لقد اتهموه بانه قتل ها ! ها ! انه ليضحك من غباوتهم وصغر عقولهم !

لقد قضى عشر سنوات فى تلكم القرية. لم يتدنس يوما شرفه بوصمة .. ولكنه عاش هذه السنين العشر ليتهموه اخيرا بانه قتل وسرق !؟

لا يزال يذكر تلك الليلة الرهيبة . لما طرق منزله طارق وسمع رجالا يأمرونه باسم القانون أن يفتح لهم . فاطاع وهو يبتسم . لقد ابتسم لانه كان على يقين بأن القانون ليس له عنده شىء .. ولكنه فتح ليفاجا بالاتهام المريع ..

وقال له أحدهم :

هيا فالسجن أصلح مأوى لامثالك الذين يتسترون باستار الرياء والخداع . ولكن لكل مجرم نهاية وتلك نهايتك فهيا لتقضى أياما في السجن لعلك تمضيها فى الاستغفار من ربك

على أن كل هذا لا يعد شيئا بجانب اتهام العمدة له .. يا لله .. العمدة يتهمه ويقسم على أنه رآه يطلق الرصاص على الخفير ويولي الادبار .!!

فى المسألة سر ولكنه سر أعقد من ذنب الضب .. ألعلهم يتآمرون عليه . ؟ ولكن لم . ؟ لا عداوة ولا بغض بينه وبين بشري . فليطرح فكرة التآمر بعيدا وليفكر فى حل السر عن طريق آخر

ولكنه كان قد كد ذهنه ولم تلح له بارقة أمل فهل يعود ثانية للتفكير فى مستحيل لا . لا . لقد فوض أمره الى الله حلال المشاكل والعقد

* * *

فى سجن قرية من قرى الريف جلس رجل القرفصاء وجعل يفكر فيما قدمنا به هذه القصة

وهذا الرجل ريفى مزارع يدعى الشيخ خميس اشتهر بالتقوى والصلاح فى قريته حتى اعتقد الناس فيه الولاية فكانوا يحترمونه ويقدسونه ويجلونه عن كل نقيصة

ولكن حدث منذ مدة قصيرة أن ضجت القرية بحوادث قتل وسرقة مريعة وكانت الحوادث متتابعة فلا تمر ليلة الا وتحدث مؤاساة . وكان المجرم يعمد دائما الى اخفاء كل أثر له يحتمل أن يتركه خلفه فكان اكتشافه يعد من رابع المستحيلات ومن الغريب ان هذا المجرم لم يره احد قط

وفي أحد الليالى بينما كان عمدة القرية وهو رجل يعتقد فى نفسه الذكاء ، عائدا من قرية اخرى ممتطيا دابة سريعة فوجىء بعيار نارى أمام مزرعة حسن حمدان فقتل أحد الخفيرين اللذين كانا يرافقانه

ولأول مرة فى تاريخ هذا المجرم المخيف رأى بشري وجهه . لقد عرف العمدة والخفير على ضوء لمعان الرصاصة حين انطلاقها وجه الشيخ خميس فتولتهما الحيرة أولا . وفهم العمدة لماذا يتستر الشيخ خميس بستار التقوى والصلاح

استحث دابته هو والخفير حتى وصلت الى القرية فهيج العمدة جموع الفلاحين حتى قامت تعدو خلفه . فلما وصلوا الى « الظبطية » دخل العمدة على المعاون دون استئذان وقال :

— خلاص ياحضرة المعاون . جربنا نستريح من ابن الهرمه .. أنا عرفته النهارده لكن مين كان يصدق .. أهو انتم عمالين تجروا وراه بحالكم دلوكتي شهرين والا ثلاثة وانا عرفته فى ليلة .. وهو الليلة آخر جتيل ليه

حملق المعاون فى العمدة وقد زاد اضطرابه وقال بوجل :

— قتيل .! مين هو القتيل ده .؟ومين هو المجرم .؟

تصنع العمدة « التقل » والدلال ورفع حاجبيه واشاح بوجهه عن المعاون كبرا ثم قال :

— جوم . جوم . خد معاك الواد حسنين والاونباشى عبد العليم ونفرين عشان نجبض عليه . يالله جبل ما يهرب

مل المعاون اخيرا من العمدة « اللى ساق الهبالة على الشيطنة » وقال بحدة :

بقولك مين هو ؟ هو لعب عيال ده ؟!

انحنى العمدة على مكتب المعاون وقرب وجهه من وجهه وقال كمن يفضى بسر هائل

الشيخ خميس .!

أي صاعقة .! الشيخ خميس .!؟ الرجل الولى حبيب المولى عز وجل . هو هو ذلك المجرم الذى ترتجف لذكره القلوب؟ لو أن العمده اتهمه هو نفسه لصدق ... ولكن الشيخ خميس .. وفكر المعاون أيضا في أن الشيخ خميس يعيش في القرية

منذ عشر سنوات وهذا المجرم لم يظهر الا منذ شهور ثلاثة فما معنى ذلك ؟؟

ولكنه قال

— أنت متأكد ياجناب العمده من انه هو الشيخ خميس نفسه ؟

حملق العمدة فى المعاون وقال :

— بحا انا بكدب عليك ياحضرة المعاون .. حتي لوكنت أنا لوحدى اللى شافه كان معلهش .. لكن دنا والواد سعد الخفير اللى فاضل .. وان كنت تحب اناديهولك ...

اذن لقد رآه اثنان . وثانيهما قد قطع الشك باليقين اذ ناداه العمدة واستشهد به أمام حضرة المعاون الذى لما سمع شهادته استصحب معه بضعة جنود وسار هو والعمدة معهم يزفهم فلاحو القرية الى مسكن الشيخ خميس ، فطرق أحدهم الباب وقبضوا على الشيخ خميس وأودعوه السجن فى انتظار التحقيق والكل بين مصدق ومكذب .

* * *

فى منتصف الليلة الثالثة للحوادث استيقظ العمدة على صياح مستنجد فارتدى « عبايته » وخرج من دواره مسرعا ومعه بندقيته ثم جعل ينصت ليعرف المكان الذى صدر منه الاستنجاد ولكنه سمع حركة بالقرب منه فالتفت فوجد أمامه فلاحا من فلاحيه يجرى نحوه ويقول له أنه سمع صراخا ولكنه لم يعرف النقطة التى صدر منها

وبينما هما يتحدثان خرقت أذنيهما صرخة أخرى فأشار العمدة إلى المكان الذى سمعا منه الصرخة وصاح بالفلاح أن هناك « تعب بالجوة ـ جبلى الدوار » ثم إتبع ذلك بأن هرول إلى هنالك

ولكنه قبل أن يصل رأى رجلا كان منحنياً فاعتدل ـ ثم نظر نحوهم بسخرية واتجه الى خارج المزارع وعدا بكل ما فيه من قوة وكان في امكان العمدة أن يصوب اليه بندقيته ولكنه بدلا من ذلك وضع يده على جبينه وفغرفاه وألجم لسانه ثم غمغم بصوت خافت

— ياسيدى الكنانى ـ ده الشيخ خميس ياواد يا احمد ـ الحج على بيت المعاون ـ خليه يجي بسرعة ـ أما نشوف الشيخ عمل إيه تانى !؟

ذهب الفلاح لتنفيذ الأوامر وتقدم العمدة الى الأمام وقد اضطرب وزادت ضربات قلبه وتبين ضحية المجرم الهارب فاذا هى « الواد سعد » الخفير فأسرع ونادى من يحمله الى « الدوار » وهنالك فعل كل ما في امكانه لاعادة الحياة للحارس التعس ولكن كل ما فعله كان عبثاً

والواقع كان كل ضحايا هذا المجرم من الذين يحق لنا أن نطلق عليهم المثل القائل ـ الموتى لا يتكلمون ـ ولكن سعد الخفير كذب هذا المثل فى تلك المرة إذ فتح عينيه ببطء وجهد وقال

ـ ا . ا . ش . يخ . خ . م . . يس . . !

وقبل أن يتمم ما يريد أن يقول فتح عينيه وأسلم الروح . . . .

* * *

جاء المعاون بعد مدة وهو يصخب ويلعن بين مصدق ومكذب ـ فلما قص عليه العمدة ما قاله القتيل قبل أن يسلم الروح اختبل عقله وقال :

ـ كيف يقتله الشيخ وهو فى السجن ؟ يمكن الشيخ له روحين ! ؟

ولكن العمدة ثبت على رأيه وقال :

ـ أنا باجولك هو الشيخ خميس بنفسه

ـ أنا شفته والمرحوم « الواد سعد شافه وربنا نطق لسانه قبل مايموت باسمه ـ كله ده وحاتكدبنى كما

لم يرض المعاون أن يبدى رأياً قبل أن يذهب الى السجن ويتفقد سجينه فاصطحب العمدة معه ونفراً من القرويين الذين يسكنون بالقرب من «دوار» العمدة إلى « الضبطية » وكان أسبقهم الى السجن - المعاون - فلما دخل حجرة الشيخ خميس وجده قائماً يصلي ويتعبد فارتج عليه وعاد الى العمدة ليثبت له أنه كاذب في إدعائه وقص عليه ما رآه من تعبد المتهم حتى فى السجن فضحك العمدة وقال :

- أهو يبطبها عليكم بالأفعال دى . هو اللى يحدر يحتل ويسرج « يسرق » ما يحدرش يهرب من السجن ويعود ثانى عشان يبعد الشبهة عن نفسه .. بس لو كنتم تفكروا شويه ...

فاجاب المعاون

طيب نستنى لبكره وانا حشدد الرقابة عليه وراح ألاحظه بنفسى

لم يكذب المعاون بل دأب على حراسة سجينه بدقة ويقظة - ومنذ تلك الليلة إمتنعت الحوادث بتاتاً وكان ذلك مما أدهش الجميع

ولكن حدث بعد مرور أسبوعين أن أحد فلاحي القرية كان عائداً من مزرعته بعد عناء يوم وجزء من الليل - الى مسكنه فما كاد يلجه - وكانت ترافقه زوجته . حتى وجد رجلا يقلب فى أثاثه يبحث عما يسرقه

وكان هذا الفلاح معروفا برباطة جأشه وقوته فهجم على اللص وبعد عراك بسيط تغلب عليه وكانت زوجته قد أشعلت « الساروخ » ورأى الاثنان على ضوئه الضئيل وجه الشيخ خميس !؟

فخرجت زوجته وجعلت تولول وتصيح حتى اجتمع الجيران والاقرباء وتعاونوا جميعاً وقادوا اللص الى « الظبطية » فما كاد المعاون يراه — وكان يكثر من السهر فى الليل للسبب الذى يعرفه القراء — حتى وجم دهشة وصاح

— الشيخ خميس ثانياً ؟ ألعله هرب دون أن تدرى ؟ ولكن سرعان ما تبدل ملابسك يا شيخ خميس

ضحك المجرم بهدوء شاذ وقال مقاطعا

— الشيخ خميس مين ؟! دنا عطيه وما عرفش لنفسى غير الاسم ده من يوم ما كنت عيل !؟؟

كان المعاون يجن فالرجل الذى أمامه هو الشيخ خميس وها هو ينكر شخصيته ولكن ماذا عليه لو ذهب الى السجن ليحقق ما قال ... فنادى جنديا ثم أمره بأن يستحضر الشيخ خميس من سجنه فذهب الجندي وقال المعاون :

— إسمك عطيه « حاف » ؟

فقال المجرم

— أيوه يافندي — والناس اللي اتربيت بينهم قالوا من قريب بس بأننى مش منهم وهم لقونى يوم فى السكة قاموا خدونى وربونى

جعل المعاون يزن كلام المجرم بحكمة ودخل العمدة في تلك اللحظة وتبعه الجندى يقود أمامه رجلا ما كان المعاون يراه حتي هب واقفاً وصاح :

— مش ممكن ! — مستحيل ! — مين ده ! — الشيخ خميس ! — ومين ده — الشيخ خميس برده ؟! مين فيكم — دي حاجه تجنن !؟

وجم الحاضرون — اذ كان الشبه غريباً بين الأثنين — فى القامة وضخامة الجسم والشكل حتى ان لون الشعر لا يختلف ما كاد الشيخ خميس يرى المجرم شبيهه حتى ارتد الى الوراء فزعا ثم تمتم :

— آه — لقد فهمت — فهمت لماذا اتهمتمونى بهذه التهمة المريعة المزدوجة وأنا منها براء — لقد جنى على أخى التوأم من حيث لا يدرى !؟

فشهق المعاون وقال :

— أخوك التوأم — كيف ؟

بكى الشيخ خميس وقال :

— هكذا يقضى الله — لقد وجدت أخى لافقده بوصمة — لقد اختطفوه وهو رضيع — لقد عرفته من شامة فى جبينه على انها ليست واضحة لترى لأول وهلة — اسمحوا لى بتقبيله

وبين دموع الحاضرين ودموع الشيخ خميس جعل المجرم يبكى ليطهر نفسه من أدران الشر والجريمة ويضم شقيقه الى صدره لا يود عنه افتراقا وهو على أبواب الابدية

ابراهيم فؤاد

لماذا لا تضحك

تقبل المجلة من قرائها الطف مايعرفون من النكات الادبية على شرط الا تتجاوز بضعة اسطر . وتقبل المجلة ايضارسوما هزلية صغيرة اذا كانت لطيفة وحسنة الرسم . وتهدى آلة تصوير كوداك الى الشخص الذى يرسل اليها الطف نكتة فى هذا الباب من المجلة سواء ا كانت مصورة او غير مصورة . وينشر اسمه فى راس هذا الباب فى العدد المقبل

نورتو المحكمة

فتحت الجلسة وكان القاضي لبيباً : ونودى على الشهود وكانوا جميعهم أقباط : الست (شمعه) أفندم حضرت المعلم (قنديل) حضر . الحاجه (نجفه) حضرت : الشيخ (فانوس) حضر

فلما كمل عددهم ومثلوا بين يدى القاضي ابتسم قائلا : يامرحب نورتو المحكمة ؟

* * *

ابقى رن

الرجل — من فضلك اصرف لى الجنيه ده

الصراف — حاضر

الرجل — بس اوعى يكون فيه فلوس وحشه

الصراف — ابقى رن

* * *

واحده تمام

هو — الساعة كام ياهانم ؟ .

هي — واحدة تمام ....

* * *

الشنق ولا الزواج

كانت العساكر تقود شابا الى المشنقة لذنب ارتكبه فقابلته عجوز وقالت له : ماذا تعطيني لو خلصتك من القتل ؟

السجين — أعطيك كل ما تطلبيه

العجوز — لا أطلب منك شيئاً سوى أن تتزوج بى

السجين — (بعد ان تأمل فى المرأة ووجدها عجوز عرجاء) اسحبوني الى المشنقة

* * *

تحب حمرة الخد ولو بالضرب

المعلمه — سأجازيك اليوم عند عدم حفظ الدرس

التلميذة — وما يكون جزائى يا معلمتي

المعلمة — أما أن أضربك على خدك واما أن أحبسك هنا بدون غذاء فاطلبى أحدهما

التلميذة — أطلب أن تضربيني على خدى

المعلمة — ولماذا تفضلين الأول عن الآخر

التلميذة — ليصير خدى أحمر

* * *

مستودع الرهونات

الرجل — (يريد أن يقترض مبلغاً من صراف يهودي) أطلب منك عشرة جنيهات

الصراف — أتضع رهناً فى مقابل ما تطلب ؟

الرجل — أظنك تقنع بى فاذ وجودى كاف فى مقابل نقودك

الصراف — حباً وكرامة (ثم فتح خزانته) أرجوك أن تدخل الى هنا

الرجل — ولماذا

الصراف — هذا هو المحل الذى أضع فيه الرهونات

* * *

لقمة لا امرأة

السائل — احسان لله يا سيدى

الأفندى — مافيش حريم فى البيت

السائل — أنا عاوز لقمه مش عاوز حريم

* * *

محروم من الثلاثة

محمد — كيف حالك يا عزيزى ؟

على — اني فى حالة لا ترضى الله ولا الشيطان ولا نفسى

محمد — ولماذا ؟

على — لأن الله يريد أن أكون عابداً والشيطان يرغب أن أكون فاسقاً ونفسى تطلب الثروة وأنا محروم من الثلاثة

* * *

دلائل السرور

صديق لصديق آخر — هل عندك ما يفيد أن صديقنا احمد بك مبسوط فى الرحلة التى قام بها بسيارته ؟

الصديق الآخر — مبسوط جداً . فقد تلقيت منه جوابين أحدهما من مخافر البوليس والآخر من أحد المستشفيات

* * *

السرقة تمرين

القاضى — انى أفهم كيف نجحت فى كسر الباب والدخول الى المنزل ولكني لا أفهم كيف تمكنت من كسر قفل الخزانة الحديدية

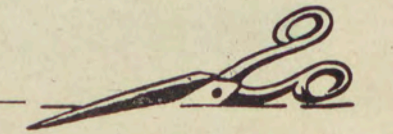
المتهم — من العبث أن أشرح لك الأمر يا سيدى لأن المسألة تحتاج الى تمرين عدة سنوات

لماذا تشترك فى مجلة «مصر الحديثة المصورة»

لأنها أول مجلة من نوعها فى مصر — لأنها تعطي القارىء أكثر مما تأخذه منه مقتفية بذلك آثار المجلات الأوروبية والامريكية الشهيرة التي يجد كل قارىء فيها ما يهمه — لانها أنشئت للتثقيف والتسلية فالحياة العصرية تقتضى أن يقف كل أحد منا على مايجرى فى مصر خاصة وفى العالم عامة — لانها أقرب مجلة عربيـة فى العالم الى الحياة اليومية لـكل فرد — لذلك ننصح لقرائنا أن يشتركوا فيها لا أن يكتفوا بشراء كل عدد عند صدوره — لأن الكمية التى تصدر للبيع محددة فقد لايحصل كل قاريء على نسخة منها — ولأن ما فيهـا من المواضيع اللذيذة المختلفة تحلو مطالعته فى كل وقت — ولان كل فرد من افراد العائلة يجد فيها مواد كثيرة للفـائدة والتسلية — ولأن حجمها المعتدل يسـاعد على تجليـدها وحفظها فى المكتبة ......

وتصدر المجلة بانتظام مرة كل اسبوع

الاشتراك عن ٥٢ عدد { فى القطر المصرى ٥٠ قرشاً — في الخـارج ١٠٠ «



طلب اشـــتراك

الى مجلة مصر الحديثة المصورة — شارع القاضى عابدين — القاهرة

أرسل اليـكم مع هذا الطلب حوالة بمبلغ خمسون قرشا (مائة قرش فى الخارج) وهى قيمة اشتراكى في ٥٢ عدداً من مجلتكم تبتدىء من .... ؟

الاسم بحروف سهلة القراءة ....

العنوان ....

المدينة ....

المديرية ....


Firestone
Firestone
The Mark of Quality